

## علاقة السعادة النفسية بجودة الحياه لدى بعض طالبات كليات رياض الاطفال

إعداد

د/ سميحه محمد على عطية<sup>١</sup>

### المقدمه

أن السعادة هي قمة مطالب الحياة الإنسانية ، فهي الغاية المنشودة والتي يسعى البشر إلى الوصول إليها ولقد شهد القرن الواحد والعشرين العديد من التغيرات الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والسياسية وكذلك التغيرات التي لحقت بالقيم الإنسانية ، وتسببت في صراعات بين القديم والحديث ، وقد حملت هذه التغيرات المتسارعة والصراعات المتعددة الكثير من الآلام والمتاعب النفسية ، وهذا ما يجعل من السعادة أمراً شاقاً يصعب نيله والوصول إليه.

ويهتم جميع الأفراد في كل المجتمعات في تحقيق السعادة باعتبارها من أكثر الأهداف التي نسعى إلى الوصول إليها في حياتنا وترتبط السعادة ارتباطاً وثيقاً بالحالة المزاجية الإيجابية، وتقبل الحياة وجودتها وتحقيق الذات التفاؤل. (السيد أبو هاشم ، ٢٠١٠ : ٦٨)

وهذا التعريف يتشابه مع مفهوم جودة الحياة والذي يعني شعور الفرد بالسعادة، وتقبل الحياة وتحقيق أهدافه وقيمه الخاصة والتي هي نتاج مدى قدرته على التطور والنمو الأمر الذي يجعله يحيا ويتصرف بحرية وسعادة ويصبح وجوده متميزا عن الآخرين وذا طابع واضح يعكس اتجاهاته لذلك فإن درجة شعور الفرد بالسعادة النفسية مرتبطة بحالته النفسية وعلاقاته الاجتماعية ومدى إشباعه لدوافعه الأولية والثانوية ، ويرى "مايكل أرجايل" (١٩٩٧) إننا نستطيع فهم السعادة بوصفها انعكاساً لمدى تقبل الحياة بكل ما فيها أو بوصفها انعكاساً لمعدلات تكرار حدوث الانفعالات السارة ، وشدة هذه الانفعالات . وينبغي أن نأخذ في الاعتبار أربعة عناصر للسعادة وهي تقبل الحياه بكل صورها وأشكالها ، الاستمتاع والشعور بالبهجة ، الهناء ، الصحة العامة .

لقد حظي مفهوم جودة الحياة باهتمام كبير، فمع بداية الثمانينات من القرن الماضي بدأ الظهور السريع لثورة الجودة حيث أطلق في البداية على الجانب المادي والتكنولوجي ، ثم تعددت استخداماته حتى أصبح يكتسب معناه من المجال الذي يستخدم فيه ، وهكذا أصبحت جودة الحياة مقياساً لمدى رفاهية

<sup>١</sup> أستاذ مساعد علم نفس الطفل قسم العلوم النفسية كلية رياض الأطفال جامعة دمنهور

الأفراد والمجتمعات والشعوب . أما في علم النفس فهو يعد من المفاهيم الحديثة نسبياً، حيث تم تبني هذا المفهوم في مختلف فروع علم النفس النظرية منها والتطبيقية، عندما بدأت الدراسات السيكولوجية بدراسة وتحديد المتغيرات المؤثرة على جودة حياة الإنسان، وظهر ما يسمى جودة الحياة النفسية (عادل عز الدين الأشول، ٢٠٠٥: ١١).

### مشكلة البحث:

من الملاحظ أن الشكوى من افتقاد الشعور بالسعادة في الحياة اليومية قد يكون سبباً وراء ازدياد الأعراض النفسية المنشأ والتي يمكن ان تقلل من شعور الفرد بجودة الحياة فضلاً عن آداءة في أحداث حياتهم اليومية.

وبطبيعة الحال تتأثر معلمات رياض الأطفال من الممارسات للمهنة أو من هن في طور الإعداد والتأهيل لممارسة هذا الدور بمختلف أحداث الحياة اليومية سلباً أو إيجاباً. ونظراً للدور المؤثر لهن والمعنيين في هذا البحث هن الطالبات المعلمات في بعض كليات رياض الأطفال من خلال السعى للإجابة عن بعض التساؤلات ومنها طبيعة العلاقة بين السعادة وجودة الحياة لديهن.

إن تفاعل الفرد مع أفراد مجتمعه يجعله يحاول دائماً أن يحقق مستوى معيشي أفضل وأن يحصل على خدمات أجود ويحافظ على حياة أو مستوى معيشي لا يقل عن مستوى الحياة التي كان يعيشها في الماضي (عبد الخالق نجم البهادلي وعلى مهدى كاظم ، ٢٠٠٦: ١٩).

ولذلك فمن الضروري العمل على تحسين جودة الحياة لدى الأفراد والتعرف على العوامل المؤثرة عليها حيث أن هذا الشعور يرتبط ببعض العوامل الذاتية مثل المفهوم الإيجابي للذات، والرضا عن الحياة وعن العمل، الحالة الاجتماعية والسعادة التي يشعر بها الفرد كما يرتبط ببعض العوامل الموضوعية مثل الإمكانيات المادية المتاحة، الدخل، النظافة، البيئة، الحالة الصحية، السكن، الوظيفة ومستوى التعليم .

وقد اشارت عدد من الدراسات إلى وجود العديد من الفروق بين الجنسين في معدلات السعادة في المراحل العمرية المختلفة فالنساء أسعد في مرحلة الشباب حيث يتمتعن بقيمة جاذبيتهم ، أما الرجال فيكونون أسعد في مرحلة منتصف العمر حيث يصلون إلى قمة المكانة الاجتماعية. (السيد أبو هاشم، ٢٠١٠: ١) وبالرغم من وجود فروق بين الجنسين في معدل السعادة فإن هناك مصادر للسعادة متشابهة وهي (الأسرة - التفاعل الاجتماعي) وهي مصادر متاحة للجنسين بفرص متساوية (سحر علام، ٢٠٠٨: ٤٣١)

ويرى لوبمير (Lyubomir 2001: 239- 249) أن معرفة سبب شعور بعض الأفراد بالسعادة أكثر من غيرهم لها أهمية نظرية وتطبيقية ، ويجب أن تكون هدفاً أساسياً تسعى إلى تحقيقه الدراسات في مجال علم النفس الإيجابي.

لذلك فإن الاهتمام بدراسة مدى شعور الأفراد بجودة الحياة ووتقبلهم لها بكل صورها وأشكالها وكذلك التعرف على محاولات الأفراد في رفع مستوى الحياة التي يعيشونها يساهم في توجه الفرد بإيجابية

وتفاؤل وفاعلية نحو حياته والآخرين والحياة ، ويساعد على رفع معدلات السعادة لدى الأفراد ، كما يساهم في اكتشاف الجوانب الإيجابية للشخصية وتمييزها، والتمتع بالصحة النفسية والتوافق الإيجابي .  
ولذلك فإن هذا البحث يهتم بالتعرف على مدى شعور الطالبات فى كليات رياض الأطفال بالسعادة النفسية حيث إنهم يعدون معلمات المستقبل الذين سوف يقومون بالتعامل مع الأطفال الصغار ويوجهونهم ولهم تأثير شديد على تكوينهم النفسى والشخصى فإذا كانت المعلمات يشعرن بمستوى مرتفع من تقبل الحياة ولديهن إحساس عالى بالسعادة النفسية سيسهم ذلك فى تهيئة الجو الذى يساعد على إنجاز أعمالهم وواجباتهم بالشكل المناسب ويحققون الأهداف التى ييغون تحقيقها فى تربية الأطفال تربية سليمة صحيحة تعمل على تكوين شخصية سليمة للأطفال.

وتكمن تساؤلات البحث فى الأسئلة التالية والتى من خلالها يمكن قياس مدى شعور طالبات كليات رياض الاطفال والتربية للطفولة المبكرة بالسعادة النفسية ومدى جودة لحياة بكل ما فيها :-

- ١- ما العلاقة بين السعادة وأبعاده وجوده الحياه وأبعاده؟
- ٢- ما أوجه الإختلاف فى السعادة النفسيه (الدرجة الكليه - الأبعاد) لدى طالبات كليات رياض الاطفال والتربية للطفولة المبكرة ؟
- ٣- ما أوجه الاختلاف فى جوده الحياه (الدرجة الكليه - الأبعاد) لدى طالبات كليات رياض الاطفال والتربية للطفولة المبكرة ؟
- ٤- ما مؤشرات التنبؤ بجودة الحياه لدى معلمات المستقبل من كليات رياض الاطفال والتربية للطفولة المبكرة من خلال السعادة النفسيه؟

#### أهمية البحث:-

- ١- بحث العلاقة بين السعادة النفسية وجودة الحياة.
- ٢- بحث الاختلاف بين كلاً من السعادة النفسية وجودة الحياة لدى عينة البحث.
- ٣- التوصل إلى مؤشرات جودة الحياة لدى طالبات كليات رياض الاطفال
- ٤- الإستفادة من نتائج البحث فى إعداد برامج توجيه وارشاد نفسى للطالبات فى كليات رياض الأطفال اثناء فترة دراستهن.

#### أهداف البحث:

يستهدف البحث التعرف على العلاقة بين السعادة النفسية وجودة الحياه لدى طالبات كليات رياض الاطفال فى جامعات القاهرة والاسكندريه ودمنهور والمنيا وهى جامعات تمثل مجتمع كليات رياض الأطفال فى مصر حيث تعتبر كل جامعة منهم ممثلة لأقليم من أقاليم مصر المختلفة ومن أجل تحقيق الأهداف الرئيسيه للبحث والمتمثل فى :

- دراسة مكونات السعادة النفسية وطرق قياسها.
- التعرف على مفهوم جودة الحياه وطرق قياسها وأدواتها.

- التعرف على الفروق بين طالبات الجامعات المختلفة في السعادة النفسية بمكوناتها المختلفة.
- التعرف على الفروق بين طالبات الجامعات المختلفة في جودة الحياه بمكوناتها المختلفة.
- دراسة تأثير مكونات السعادة النفسية على مكونات جودة الحياه.

### فروض البحث :

إفترض البحث بناءً على الدراسات والأبحاث السابقة المتعلقة بموضوع البحث عدد من الافتراضات وهى :

#### الفرض الأول :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مكونات متغير السعادة النفسية ومكونات متغير جودة الحياه .

#### الفرض الثانى :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات كلية رياض الاطفال فى جامعات عينة البحث من حيث الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة " تبعاً لإختلاف المحافظه.

#### الفرض الثالث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات كلية رياض الاطفال فى جامعات عينة البحث من حيث الدرجة الكلية لمقياس السعادة النفسية " تبعاً لإختلاف المحافظه.

**الفرض الرابع:** لا يوجد تأثير دال لأبعاد السعادة النفسية على جودة الحياة لدى طالبات كليات رياض الأطفال فى الجامعات المصرية عينة البحث

### حدود البحث:

- الزمانية : تم التطبيق في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧ .
- المكانية: كليات رياض الاطفال فى جامعات القاهرة والإسكندريه ودمنهور والمنيا.
- البشرية : عينه من طالبات الفرقتين الثالثه والرابعه بكل كليه. قدرها ( 50 ) طالبة بالفرقتين ( الثالثة والرابعة).

## الإطار النظري والمفاهيم البحثية

### أولاً: السعادة النفسية:

إن الشعور بالسعادة يختلف من فرد لآخر، ومن مرحلة عمرية لأخرى، كما تختلف مصادر السعادة من ثقافة لأخرى ، ولم يتفق الجميع على تعريف محدد للسعادة ، فيعرفها مايكل أرجايل(١٩٩٧: ١٠) بأنها شعور بالرضا والإشباع وطمأنينة النفس وتحقيق الذات . بينما ترى مايسه النبال وآخرون(١٩٩٥ : ٢٤) أن السعادة شعور وانفعال متكامل يتراوح ما بين الطفولة السوية المشبعة وتحقيق اشباع الحاضر، كما أنها مشاعر راقية ، وانفعال وجداني إيجابي مازال الإنسان ينشد الوصول إليه باعتباره من الغايات الأساسية . وتوضحها ( أمسية الجندي ، ٢٠٠٩ : ٢٦ ) بأنها حالة وجدانية إيجابية تعكس شعور الفرد بالسعادة نتيجة لما يتعرض له من مصادر السعادة الشخصية ومصادر السعادة الاجتماعية. بينما يرى جونزالز (Gonzalez & et al., 2007: 267) أن السعادة النفسية هي أحد مكونات جودة الحياة.

مما سبق يتضح عدم وجود تعريف محدد للسعادة النفسية ، إلا أن أغلب الباحثين اتفقوا على أنها مجموعة من المؤشرات السلوكية التي تدل على توافر حالة من الرضا العام لدى الفرد وسعيه المستمر لتحقيق أهدافه الشخصية في إطار وجود علاقات إجتماعية إيجابية مع الآخرين.

وقد أوضح ( أحمد عبد الرحمن ، ٢٠٠١ : ١٥١ ) أن للسعادة آثاراً إيجابية قوية على سلوك الفرد، منها التفكير الإيجابي حيث يفكر الناس بطرق مختلفة ، وأكثر إيجابية عندما يكونون سعداء مقارنة بحالتهم عند الحزن والكآبة ، كذلك يكون السعداء أكثر ثقة بالنفس وأكثر تقديراً لذواتهم وأكثر في الكفاءة الاجتماعية .

ولذلك يمكن القول أن السعادة النفسية هي مجموعة من المؤشرات السلوكية تدل على ارتفاع مستويات رضا الفرد عن حياته بشكل عام ، ويمكن تحديدها في ستة عوامل رئيسية هي : رايف وسنجر (Ryff & Singer, 2008)

### (١) الاستقلالية **Autonomy**

يشير إلى مدى قدرة الفرد على تحديد ذاته وثقته في آرائه الخاصة وتقرير مصيره بنفسه وإتخاذ قرارته بنفسه دون الاعتماد على الآخرين .

**(٢) التوافق البيئي Environmental Mastery**

يشير إلى مدى قدرة الفرد على تغيير البيئة وفق ما يراه ويتناسب معه.

**(٣) التطور الشخصي Personal Growth**

يشير إلى مدى قدرة الفرد على تلقي خبرات جديدة تضاف إلى رصيده من الخبرات التي تساهم في التطور والنمو وزيادة كفاءته

**(٤) العلاقات الإيجابية مع الآخرين Positive Relations With Others**

تشير إلى قدرة الفرد على تكوين وإقامة صداقات وعلاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين

**(٥) الحياة الهادفة Purpose in Life**

تشير إلى قدرة الفرد على تحديد أهدافه في الحياة بشكل موضوعي، وأن يكون له هدف ورؤية واضحة توجه أفعاله وتصرفاته وسلوكياته.

**(٦) تقبل الذات Self – Acceptance**

ويشير إلى القدرة على تحقيق الذات والاتجاهات الإيجابية نحو الذات والحياة الماضية.

وقد تعددت الدراسات التي قامت بمحاولة التعرف على مفهوم السعادة النفسية وطرق قياسها وتعد الدراسات التي قامت بها (Ryff, 1985 – 2007) عن السعادة النفسية من أكثر الدراسات التي رسخت لمفهوم السعادة النفسية وطرق البحث فيه وكيفية قياسه وأهم المؤشرات للتعرف عليه، حيث وضعت (Ryff) نموذج العوامل الستة للسعادة النفسية وهي : (الاستقلال الذاتي، والتمكن البيئي، والتطور الشخصي، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين، والحياة الهادفة، وتقبل الذات) .

وقد تمكن جونزالز (Gonzalez & et al., 2007) من تحديد (٢٩) مؤشر للسعادة النفسية لدى الأفراد، تم تصنيفهم في (٨) عوامل رئيسية هي الرضا والاستمتاع بالوقت ، والرضا عن التعلم ، وتقدير الذات ، والمساندة الاجتماعية المدركة ، والضبط المدرك ، والقيم المادية ، والقيم المعرفية والعقلية ، والقيم الاجتماعية أو العلاقات الشخصية ، وأظهرت نتائج تحليل المكونات الأساسية أن إسهام هذه العوامل في الدرجة الكلية للسعادة النفسية هو (٦٤,٨٢ %) الرضا عن الحياة (الاستمتاع بالوقت، والرضا عن التعلم، والرضا عن العائلة والأصدقاء) ، (٥٧,٨٨ %) للمساندة الاجتماعية المدركة (الأصدقاء، العائلة) ،

(٥٦,٨٠%) للقيم (المادية ، والمعرفية والعقلية ، والاجتماعية) ، (٥٣,٧٠%) للضبط المدرك (الداخلي/ الخارجي) ، (٥٠,٥٦%) لتقدير الذات (الإيجابي/ السلبي).

وكذلك فقد أظهرت نتائج دراسة "السيد الشربيني" (٢٠٠٧) على عينة من الطلاب طبق عليهم مقياس جودة الحياة وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في العلاقات الإيجابية مع الأسرة، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين، والرضا الأكاديمي لصالح الإناث، بينما لم توجد فروق بينهم في الدقة والاستمتاع بالحياة، والرضا عن الحياة، وفعالية الأداء.

وتوصلت دراسة أمسية الجندي (٢٠٠٩) على عينة مكونة من طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مصادر الشعور بالسعادة (نشاط وقت الفراغ، والصحة الجسمية والنفسية، والثقة بالنفس) لصالح الذكور بينما لم توجد فروق بينهم في كل من الحب، والأسرة، والأصدقاء، ووجود أهداف محددة، والتدين، والتعليم والنجاح الدراسي والمستقبل المهني.

#### ثانياً: جودة الحياة :

ظهر مفهوم جودة الحياة باعتباره وسيلة لتحسين الظروف الحياة وتحقيق الرفاهية ، وتعددت استخدامات مفهوم جودة الحياة فأصبحت تشمل جودة الخانات، جودة المدرسة، جودة المستقبل، وأصبحت الجودة هدفاً للدراسة والبحث بإعتبارها الناتج أو الهدف الأسمى لأي برنامج من برامج الخدمات المقدمة للفرد (سامى هاشم، ٢٠٠١).

ولقد تعددت الآراء حول تحديد مفهوم جودة الحياة، فقد عرف تايلور وروجدان Taylor & Rogdan (١٩٩٠) جودة الحياة بأنها رضا الفرد بقدره في الحياة والشعور بالراحة والسعادة، كما عرفها جود Good (١٩٩٠) بأنها امتلاك الفرص لتحقيق أهداف ذات معنى ( محمود منسى ، ٢٠٠٦ : ٦٤ )

تعرف منظمة الصحة العالمية (W.H.O ١٩٩٤) جودة الحياة بوصفها إدراك الفرد لوضعه في الحياة في سياق الثقافة وأنساق القيم التي يعيش فيها ومدى تطابق أو عدم تطابق ذلك مع أهدافه، توقعاته، قيمة، واهتماماته المتعلقة بصحته البدنية، حالته النفسية، مستوى استقلاليتها، علاقاته الاجتماعية، اعتقاداته الشخصية، وعلاقته بالبيئة بصفة عامة.

كما يشير مفهوم جودة الحياة إلى الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية والإحساس بحسن الحال وإشباع الحاجات والرضا عن الحياة ، وإحساسه بالسعادة وصولاً إلى أن يعيش حياة متوافقة بين جوهر الإنسان، والقيم السائدة في مجتمعه (فوقيه عبد الفتاح، وآخرون : ٢٠٠٦).

وترى كاورل رايف وآخرون أن جودة الحياة النفسية تتمثل في الإحساس الإيجابي بحسن الحال كما ترصد بالمؤشرات السلوكية التي تدل على ارتفاع مستويات رضى المرء عن ذاته وعن حياته بشكل

عام، سعيه المتواصل لتحقيق أهداف شخصية مقدرة وذات قيمة ومعنى بالنسبة له، استقلالته في تحديد وجهة ومسار حياته، وإقامته واستمراره في علاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين، كما ترتبط جودة الحياة النفسية بكل من الإحساس العام بالسعادة والسكنية والطمأنينة النفسية (Ryff, 2006: p.85).

وتظهر جودة الحياة من خلال قدرة الفرد على إشباع حاجات الصحة النفسية مثل الحاجات الفسيولوجية، والعلاقات الاجتماعية الإيجابية، والتوافق الأسري، والرضا عن حياته العملية، والاستقرار الاقتصادي، والقدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية، وهذا يؤكد أن شعور الفرد بالصحة النفسية من المؤشرات العالية الدالة على تحقيق جودة الحياة لدى الفرد (Longest, 2008).

ومن المنظور الاجتماعي فإن منظمة اليونسكو تعد مفهوم جودة الحياة مفهوماً شاملاً يضم جميع جوانب الحياة كما يدركها الأفراد وهو يتسع ليشمل الإشباع المادي للحاجات الأساسية، والإشباع المعنوي الذي يحقق التوافق للفرد عبر تحقيقه لذاته وبناءً على ذلك فإن لجودة الحياة ظروفاً موضوعية ومكونات ذاتية (محمد الغندور العارف بالله، ١٩٩٩).

أما من المنظور النفسي فقد كان لعلم النفس السابق في فهم وتحديد المتغيرات المؤثرة على جودة الحياة ويرجع ذلك في المقام الأول إلى أن جودة الحياة في النهاية هي تعبير عن الإدراك الذاتي لتلك الجودة، فالحياة بالنسبة للإنسان هي ما يدركه منها (عادل عز الدين الأشول، ٢٠٠٥: ٧).

ويلاحظ من التعريفات السابقة أنه لا يوجد اتفاق بين الباحثين حول تعريف موحد لمفهوم جودة الحياة ، ويعتبر مفهوم جودة الحياة مجال من مجالات علم النفس، ولعلم النفس دوره المهم في دراسة السلوك الإنساني وتنميته وتحسينه ، والسلوك الإنساني هو الذي يسهم في تحقيق أو عدم تحقيق جودة البيئة المحيطة بالإنسان والخدمات التي تقدم له ؛ أي أن جودة السلوك الإنساني تسهم بدرجة كبيرة في تحقيق جودة الحياة والجودة هنا يقصد بها درجة الدقة والإتقان (عادل عز الدين الأشول).

ومن خلال التعريفات المتعددة لهذا المفهوم يمكن تمييز ثلاثة أبعاد لجودة الحياة:

(1) جودة الحياة الموضوعية: وتشمل هذه الفئة الجوانب الاجتماعية لحياة الأفراد والتي يوفرها المجتمع من مستلزمات مادية.

(2) جودة الحياة الذاتية، ويقصد بها مدى الرضا الشخصي بالحياة، وشعور الفرد بجودة الحياة.

(3) جودة الحياة الوجودية، وتمثل الحد المثالي لإشباع حاجات الفرد، واستطاعته العيش بتوافق روحي ونفسي مع ذاته ومع مجتمعه (حسن مصطفى عبد المعطي، ٢٠٠٥: ٢٠).

وتناولت العديد من الدراسات مفهوم جودة الحياة وحاولت التعرف عليه وقياس مدى إحساس الأفراد به ومن أهم تلك الدراسات تلك التي قام بها سليمان (٢٠١٠) حيث حاول التعرف على مستوى

جودة الحياة لدى طلاب جامعة (تبوك) وأشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى جودة الحياة لدى أفراد العينة كما أشارت إلى وجود علاقة بين مستوى الدخل وجودة الحياة.

وفي دراسة هشام عبد الله (٢٠٠٨) التي إستهدفت دراسة جودة الحياة لدى عينة من طلاب برنامج الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية وأشارت النتائج بوجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة والطالبات في جودة الحياة لصالح الذكور، وأن الصحة النفسية عامل قوي للتنبؤ بمستوى جودة الحياة.

وكذلك إستهدفت دراسة أبو النور (٢٠٠٠) دراسة الهدف من الحياة كبعد من أبعاد جودة الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية، وتوصلت الدراسة إلى أن كل أفراد العينة يضعون هدفاً للحياة ولا توجد فروق دالة بين الإناث والذكور، وأن هناك علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين الهدف من الحياة وكل من الطموح والمرغوبية الاجتماعية، وتأكيد الذات.

وفي دراسة على مهدي كاظم وعبد الخالق نجم البهادلي (٢٠٠٦) والتي إستهدفت معرفة مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة في كل من سلطنة عمان والجمهورية الليبية، ودور متغير البلد والنوع والتخصص الدراسي في جودة الحياة، تم تطبيق مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى جودة الحياة كان مرتفعاً في بعدين، هما جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، ومتوسطاً في بعدين، هما جودة الصحة العامة، وجودة شغل وقت الفراغ، ومنخفضاً في بعدين هما جودة الصحة النفسية وجودة الجانب العاطفي، كما أشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً في متغير البلد والنوع، وبين النوع والتخصص.

وفي دراسة شيك shek (١٩٩٣) والتي إستهدفت معرفة العلاقة بين الهدف من الحياة كبعد من أبعاد جودة الحياة والسعادة النفسية، وكانت عينة الدراسة مكونه من طلاب الجامعة، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الهدف من الحياة والسعادة النفسية.

### إجراءات البحث:

**المنهج:** اعتمدت الباحثة على أسلوب التحليل الوصفي والتحليل الاحصائي حيث قامت بإستخدام بعض المقاييس الاحصائية مثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار ف لقياس الفروق بين العينات وكذلك تم حساب معامل الارتباط بين متغير السعادة النفسية ومتغير جودة الحياه كذلك تم عمل دالة الانحدار للعلاقة بين مكونات مقياس السعادة النفسية ومكونات مقياس جودة الحياه .

**عينة البحث:** تتكون عينة الدراسة من ٤٠٠ طالبة من طالبات كليات رياض الاطفال في جامعات القاهرة والإسكندرية ودمنهور والمنيا مقسمين إلى 50 طالبة من الفرقتين الثالثه والرابعه بالكلية بإجمالى 100 طالبة من كل كلية، بمتوسط ٢٠,٨٥ ± ١,٠٣.

## أدوات البحث :

## مقياس جودة الحياة.

وهو من إعداد الباحثه وذلك بعد الإطلاع على التراث النظرى وثيق الصلة بمفهوم جودة الحياة ويهدف إلى قياس جودة الحياة لدى عينة البحث، وأهم مكوناته وأبعاده كما ظهرت فى نتيجة التحليل العالمرى التوكيدى وفق جدولى (٣) و(٤)، كما تم الرجوع لتعريفات جودة الحياة من جهات نظر علماء النفس ، الإطلاع على بعض المقاييس التى تناولت جودة الحياة مثل مقياس جودة الحياة (٢٠٠٤) إعداد حسام الدين محمود عزب، مقياس جودة الحياه (٢٠٠٦، ٢٠١٠) إعداد محمود عبد الحليم منسى ، على مهدي كاظم (طلبه جامعه السلطان قابوس) مقياس جودة الحياة للصحة العالمية (٢٠٠٨) ترجمة أحمد عبد الخالق، مقياس جودة الحياة (٢٠٠٨) إعداد هشام ابراهيم عبد الله، مقياس جودة الحياة (٢٠١٤) إعداد عيد محمد سحده أبو عمرة وآخرون.

حيث يعد قياس جودة الحياة من الأمور الصعبة للعديد من الأسباب فقد أشار وينج وآخرون Wang et al., إلى اختلاف هذا المفهوم من مرحلة عمرية لأخرى ومن ثقافة لأخرى.

## الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة

## الصدق :

تم التأكد من صدق مقياس جودة الحياة عن طريق الصدق العالمرى ومعاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة المحور الذى تنتمى إليه العبارة ومعاملات صدق التكوين

## أ- التحليل العالمرى الاستكشافى Exploratory Factor Analysis

تم استخدام أسلوب التحليل العالمرى الاستكشافى للتحقق من الصدق العالمرى لمقياس جودة الحياة عن طريق إخضاع مصفوفة الارتباطات بين عبارات المقياس (١٠٤) عبارة لدى العينة الاستطلاعية (١٠٠) طالبه. فأسفر التحليل العالمرى عن ظهور قيم شيوع لعدد (١٨) عبارات أقل من ٠,٥ ، حيث كانت قيم الشيوع أقل من (٠,٥) وتم حذفها (last <http://www.ncl.ac.uk/ucs/statistics> visited 7July 2002).

وأعيد إجراء التحليل العالمرى على باقى العبارات وعددها (٨٦) عبارة، واتضح أن معاملات التحقق من كفاءة المعاينة Measures of Sampling Adequacy ، والتي يطلق عليها "MSA"، (وهو الارتباط الجزئى) بعدد (٤) عبارات كانت على التوالى (٠,٦٨٤ ، ٠,٦٤١ ، ٠,٥٤٢ ، ٠,٦١٩) أى

أقل من القيمة المتوسطة للقبول وهي (0,7) ولذا تم حذف العبارات ، وأعيد إجراء التحليل العاملي مرة أخرى وأتضح بعد التحقق من ارتفاع معاملات الارتباط المستقيم بين عبارات المقياس، وإجراء عدد من الاختبارات الأساسية للتحقق من صلاحية البيانات للتحليل العاملي .وتوجد هذه الاختبارات في حزمة SPSS23 (Karen & Gearge, 2005: 82) وهي : اختبارات حساب محدد المصفوفة الارتباطية (IRI) Determinant ، فتبين أن مقداره (0,00009) أي لا يساوي الصفر، مما يشير إلى أن مصفوفة معاملات الارتباط مصفوفة غير مفردة Non Singular، أي أن المصفوفة خالية من التكرار أو التداخل في عناصرها ، بحيث لا يمكن رياضياً أن يكون أي صف (أو عمود) مشتقاً من أي صف (أو عمود) آخر. كما تم حساب معامل اختبار "بارتليت" Bartlett's test ، فكان مقداره (3218,88) عند درجات حرية (2148) وهو دال ب دلالة لا تقل عن (0,01) مما يشير إلى أن المصفوفة الارتباطية ليست من نوع مصفوفة الوحدة Identity Matrix . بمعنى أنها ليست من نوع المصفوفات التي يكون فيها قيم العناصر القطرية مساوية للواحد الصحيح وبقية العناصر صفرية. كما تم حساب معامل "K M O" أو ما يطلق عليها معاملات "كايزر ماير أولكن" (Keiser-Meyer Olken) للتحقق من كفاءة سحب العينة، أو المعاينة Sampling Adequacy فكان مرتفعاً (0,844)، ثم حُسبت معاملات التحقق من كفاءة المعاينة Measures of Sampling Adequacy ، والتي يطلق عليها "MSA"، (وهو الارتباط الجزئي)، وذلك لكل مفردة، وتراوحت قيمها ما بين (0,789 إلى 0,865)، وهي قيم مرتفعة.

وبذلك تم التحقق من صلاحية البيانات للتحليل العاملي، والذي تم حسابه بأسلوب المكونات الأساسية Principal Components ، وقد أفضى إلى استخلاص ثمانية عوامل بعد تدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس Varimax . فكانت جميع التشبعات دالة (الحد المقبول للتشبع (0,30) وكانت عدد العوامل المستخلصة (8) عوامل ، وتم حذف العوامل التي لم تتشبع على (3) عبارات وبلغ عددهم (2) عامل وبلغ عدد تلك العبارات (3) عبارات، وبذلك أصبح عدد العوامل المستخلصة والتي تشبعت على (3) عبارات فأكثر (79) عوامل قابلة للتفسير، وهذه العوامل الستة جذورها الكامنة أكبر من الواحد الصحيح، وفسرت مجتمعة ( 61,32%) من التباين الكلي بين عبارات المقياس

## جدول (١) يوضح المفردات التي تشبعت بالعوامل.

الرقم	الفقرات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس
١	أشعر بالحيوية	٠,٥٣٠					
٢	أهتم بنظافة البيئة المحيطة	٠,٥٧٧					
٣	أتناول وجبات غذائية صحية ومتوازنة	٠,٥٢٠					
٤	أشعر بالآلام جسمية تمنعني من القيام بأعمالي	٠,٥٠٧					
٥	تتكرر أصابتي بنزلة برد.	٠,٥٢٠					
٦	تزيد ممارستي للرياضة من حيويتي .	٠,٥٦٣					
٧	اضطر لقضاء بعض الوقت في السرير مسترخياً	٠,٤٨٠					
٨	نادرأ ما يصيبني المرض.	٠,٤٤١					
٩	كثرة إصابتي بالأمراض تمثل عبء كبير على أسرتي.	٠,٤٤٨					
١٠	أنام جيداً.	٠,٥٠٨					
١١	أعاني من ضعف في الرؤية.	٠,٥٠٣					
١٢	مستوانا المعيشي جيد		٠,٥٠٥				
١٣	لدي غرفة مجهزة بكل الوسائل التي تساعدني في دراستي		٠,٤٧٤				
١٤	توفر لي أسرتي كل ما أحتاجه في دراستي		٠,٥٠٤				
١٥	أحصل على الأشياء التي تفدني في دراستي بسهولة		٠,٥٢٣				
١٦	أحصل على دعم عاطفي من أسرتي.		٠,٥٢٨				
١٧	أجد صعوبة في التواصل مع أبي		٠,٥٤٤				
١٨	أجد صعوبة في التواصل مع أمي		٠,٤١٥				
١٩	والذي راضى عنى		٠,٥٢٣				
٢٠	والدتي راضية عنى		٠,٤٩٨				
٢١	أجد صعوبة في الاستذكار لكثرة المشاكل في البيت		٠,٥٢٣				
٢٢	نعاني من صعوبات مالية كثيرة		٠,٥١٥				
٢٣	أشعر بالفخر لانتمائي لأسرتي.		٠,٥١٩				
٢٤	لا أجد من أثق فيه من أفراد أسرتي.		٠,٥٣٨				
٢٥	يدرس لى أحسن الأساتذة في الكلية			٠,٤٩٥			
٢٦	أخترت التخصص الدراسي الذي أحبه			٠,٤٩٧			
٢٧	طريقة الجلوس تشعرني بالراحة			٠,٥٠٦			
٢٨	وسائل الانتقال للكلية جيدة			٠,٥١٦			
٢٩	استمتع بمزاولة الأنشطة الجامعية في أوقات فراغي.			٠,٥٢٧			
٣٠	أستفيد من وقت استراحتي كما ينبغي			٠,٥٦٢			
٣١	أعاني من التمييز داخل الكلية			٠,٤٨٤			
٣٢	الأساتذة يرحبون بي ويجيبوني عن تساؤلاتي.			٠,٤٧٨			
٣٣	الأنشطة الطلابية بالجامعة مضيعة للوقت.			٠,٥٢٣			
٣٤	أفتخر باختياري للتخصص الدراسي الذي يناسبني .			٠,٦٢٥			
٣٥	تنظيم وقت الدراسة والاستذكار صعب للغاية.			٠,٥٥٢			
٣٦	لدي الوقت الكافي لاستذكار محاضراتي.			٠,٦٦٣			
٣٧	أجد صعوبة في الحصول على استشارة علمية داخل الكلية.			٠,٥٩٦			
٣٨	ليس لدي وقت فراغ فكل وقتي ينقضي في الاستذكار.			٠,٧٢٣			
٣٩	يعاملني أساتذتي معاملة حسنة				٠,٦٨٩		
٤٠	أشعر بأن الدراسة الجامعية مفيدة للغاية				٠,٧٥٢		
٤١	يحبني أصدقائي				٠,٧٩٢		
٤٢	يحبني جيراني				٠,٦٤٤		
٤٣	أشعر بالراحة عند تواجدي مع زملائي				٠,٦٥٥		
٤٤	علاقتي مع الآخرين جيدة				٠,٧٨١		
٤٥	يكرهني الآخرون				٠,٦٨٩		
٤٦	علاقتي سيئة مع إخوتي				٠,٧٨١		
٤٧	لدي أصدقاء مخلصين.				٠,٧٧١		

الرقم	الفقرات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس
٤٨	علاقاتي بزملائي رديئة للغاية.					٠,٦٢٣	
٤٩	لا أحصل على دعم من أصدقائي					٠,٧٣٤	
٥٠	انتناول وجبات الطعام بسرعة كبيرة.					٠,٦٨٥	
٥١	لا يوجد لدي برنامج غذائي منتظم.					٠,٧١٣	
٥٢	أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين.					٠,٧١٩	
٥٣	أنا أستمتع بحياتي						٠,٧٧١
٥٤	اشعر بالأمان في حياتي اليومية						٠,٧١٦
٥٥	أنا راضية عن اهتمام والدي بي						٠,٧٥٤
٥٦	اشعر بالراحة في الكلية						٠,٦٦٥
٥٧	أنا راضية على حياتي المادية						٠,٤٠٨
٥٨	أنا راضية على المكان الذي نساكن فيه						٠,٥٦٤
٥٩	أنا راضية على أسلوب المعاملة في الكلية						٠,٤٨٨
٦٠	أشعر بالإرتياح.						٠,٣٩٨
٦١	ليس لدي وقت للترويح عن النفس.						٠,٥٧٢
٦٢	أقوم بعمل واحد في وقت واحد فقط.						٠,٨٦٣
٦٣	أنجز مهماتي في وقتها.						٠,٧٥١
٦٤	امتلاك القدرة على اتخاذ القرارات.						٠,٦١٦
٦٥	أواجه مواقف الحياة بقوة إرادة وهدوء أعصاب.						٠,٦٤٨
٦٦	أشعر بالقلق						٠,٦٩٨
٦٧	أشعر بأنني وحيدة						٠,٦٧٧
٦٨	يبتابني الشعور بالاكتئاب دون سبب						٠,٧٣٧
٦٩	أتحكم في أعصابي						٠,٦٦٥
٧٠	أنا عصبية جداً						٠,٧٢٢
٧١	أشعر بالضيق والملل						٠,٦٤٧
٧٢	اشعر بأنني محبوبه من الجميع.						٠,٦٦٣
٧٣	أنا لست شخصاً سعيداً.						٠,٥٧١
٧٤	أنا فخوره بهدوء أعصابي.						٠,٧١١
٧٥	أشعر بالحزن بدون سبب واضح.						٠,٦٦٦
٧٦	استطيع الاسترخاء بدون مشكلات.						٠,٦٧٥
٧٧	من الصعب استنارتي انفعالياً.						٠,٦٨٧
٧٨	أقلق لتدهور حالتي.						٠,٧٧٥
٧٩	اشعر بالوحدة النفسية.						٠,٦٧٥
	الجذر الكامن	١٢,٩٦٠	١٠,٨٦	٩,٥٤	٧,٦٣	٥,٣٦	٢,٠٩٠
	نسبة التباين	١٦,٤١	١٣,٧٥	١٢,٠٨	٩,٦٦	٦,٧٨	٢,٦٥
	التراكمي	١٦,٤١٠	٣٠,١٥٧	٤٢,٢٣٣	٥١,٨٩١	٥٨,٦٧٦	٦١,٣٢١

**العامل الأول** لمقياس جودة الحياة تشبع عليه (١١) عبارة ، وتراوح قيم التشبع بين (٠,٤٤١ - ٠,٥٧٧) وبلغ الجذر الكامن (١٢,٦٩) ونسبة التباين (١٦,٤١) وتدل عباراته على " " ويمكن تسمية هذا العامل " جودة الصحة والمحيط الصحي"

**العامل الثاني** لمقياس جودة الحياة تشبع عليه (١٣) عبارة ، وتراوح قيم التشبع بين (٠,٤١٥ - ٠,٥٤٤) وبلغ الجذر الكامن (١٠,٨٦) ونسبة التباين (١٣,٧٥) وتدل عباراته على " " ويمكن تسمية هذا العامل " جودة المحيط الأسري."

**العامل الثالث** لمقياس جودة الحياة تشبع عليه (١٤) عبارة ، وتراوحت قيم التشبع بين (٠,٤٧٨ - ٠,٧٢٣) وبلغ الجذر الكامن (٩,٥٤) ونسبة التباين (١٢,٠٨) وتدل عباراته على " ويمكن تسمية هذا العامل " جودة الحياة الدراسية."

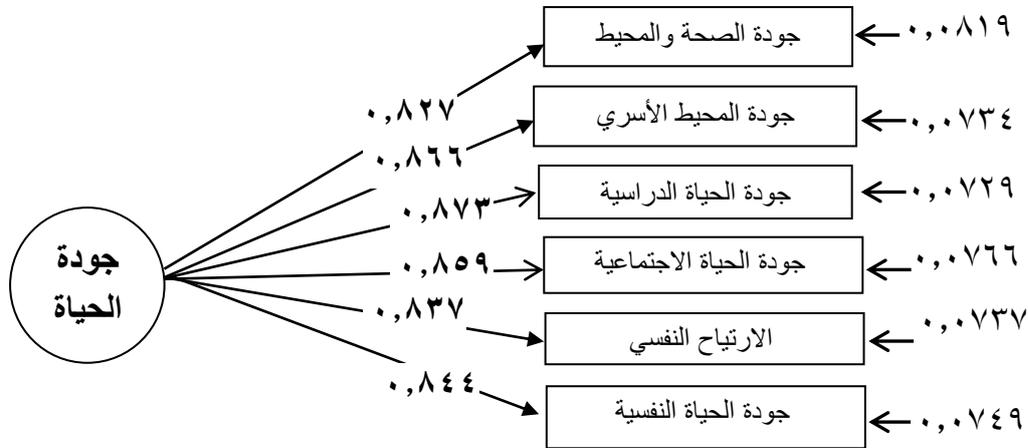
**العامل الرابع** لمقياس جودة الحياة تشبع عليه (١٤) عبارة ، وتراوحت قيم التشبع بين (٠,٦٢٣ - ٠,٧٩٢) وبلغ الجذر الكامن (٧,٦٣) ونسبة التباين (٩,٦٦) وتدل عباراته على " ويمكن تسمية هذا العامل " جودة الحياة الاجتماعية والوجدانية "

**العامل الخامس** لمقياس جودة الحياة تشبع عليه (١٣) عبارة ، وتراوحت قيم التشبع بين (٠,٣٩٨ - ٠,٨٦٣) وبلغ الجذر الكامن (٥,٣٦) ونسبة التباين (٦,٧٨) وتدل عباراته على " ويمكن تسمية هذا العامل " الارتياح النفسي "

**العامل السادس** لمقياس جودة الحياة تشبع عليه (١٤) عبارة ، وتراوحت قيم التشبع بين (٠,٥٧١ - ٠,٧٧٥) وبلغ الجذر الكامن (٢,٠٩) ونسبة التباين (٢,٦٥) وتدل عباراته على " ويمكن تسمية هذا العامل " جودة الحياة النفسية"

### (ب) التحليل العاىلى التوكيدى Confirmatory Factor Analysis

- هدف التحليل العاىلى التوكيدى هو وصف لأي مدى أفضل يمكن أن تخدم المؤشرات المشاهدة كأداة قياس للمتغيرات الكامنة ، فهو يتحقق من ثبات وصدق المؤشرات المشاهدة Observed indicators أو المتغيرات المشاهدة Observed Variable أو المتغيرات المقاسة Measurement Variable ويقترح - التحليل العاىلى التوكيدى - غالباً الطرق التى يمكن بها تحسين القياسات المشاهدة - إن وجدت-
- كما تم التحقق من صدق البناء الكامن (التحتى) لمقياس جودة الحياة عن طريق نموذج العامل الواحد، وذلك للتحقق من كون العوامل الستة تشبع بعامل كامن واحد، باستخدام برنامج ليزرال ٨,٨ Lisrel 8.8 ويوضح الشكل ( ١ ) وجدولى (٢,٣) نتائج التحليل.



شكل (١): المسار التخطيطي لنموذج العامل الكامن الواحد لمقياس جودة الحياة لطالبات

#### كليات رياض الأطفال

يتضح من شكل (١) أن جميع التشعبات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث كانت قيم "ت" للتشعبات السابقة (١٠,٠٩٨ - ١١,٧٩٨ - ١١,٩٧٥ - ١١,٢١٤ - ١١,٣٥٧ - ١١,٢٦٨)، كما تشير مؤشرات حسن المطابقة في الجدول (٢,٣) للنموذج الذي يوضح الشكل (١) إلى وجود تطابق حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> (٠,٩٨) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، كما كانت قيمة مؤشر حسن المطابقة RMSEA أقل من (٠,٠٥)، وقيم مؤشرات حسن المطابقة AGFI, GFI, CFI, NNFI أكبر من (٠,٩) كما في جدولي (٢)، (٣)

جدول ( ٢ )

المدى المثالي	قيمه	المؤشر	
أن تكون قيمة كاً غير دالة إحصائياً	٠,٩٨	الاختبار الإحصائي كاً <sup>٢</sup>	١
	١	درجات الحرية	
	٠,٣٣٢	مستوى دلالة كاً <sup>٢</sup>	
(صفر) إلى (١)	٠,٩٨٩	مؤشر حسن المطابقة GFI	
(صفر) إلى (١)	٠,٩٤٢	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	
٠,٠٥ فأقل	٠,٠٠١	جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA	
أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشبع	٠,١٠٨	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي	
	٠,١١٣	ECVI	
		مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع	
(صفر) إلى (١)	٠,٩٧٨	مؤشر المطابقة المعياري NFI	٨
(صفر) إلى (١)	٠,٩٦٥	مؤشر المطابقة المقارن CFI	٩
(صفر) إلى (١)	٠,٩٦٤	مؤشر المطابقة النسبي RFI	١٠

جدول (٣)

- نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأربعة متغيرات مشاهدة على مقياس جودة الحياة لطالبات كليات رياض الأطفال (نموذج العامل الكامن الواحد)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	التشبع بالعامل الكامن الواحد	المتغير المشاهد
**١٠,٠٩٨	٠,٠٨١٩	٠,٨٢٧	جودة الصحة والمحيط الصحي
**١١,٧٩٨	٠,٠٧٣٤	٠,٨٦٦	جودة المحيط الأسري
**١١,٩٧٥	٠,٠٧٢٩	٠,٨٧٣	جودة الحياة الدراسية
**١١,٢١٤	٠,٠٧٦٦	٠,٨٥٩	جودة الحياة الاجتماعية والوجدانية
**١١,٣٥٧	٠,٠٧٣٧	٠,٨٣٧	الارتياح النفسي
**١١,٢٦٨	٠,٠٧٤٩	٠,٨٤٤	جودة الحياة النفسية

- يتضح من الجدول (٣) أن كل التشبعات أو معاملات الصدق - كما يسميها بورسكوج وسوربوم (1993)، Jöreskog, K., & Sörbom, D., دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهو ما يدل على صدق جميع المتغيرات المشاهدة لمقياس جودة الحياة لطالبات كليات رياض الأطفال.
- يتضح من نتائج جدول (٢,٣) أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظى على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة وأن معاملات الصدق الستة (التشبعات) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)

- جدول (٤) توزيع عبارات مقياس جودة الحياة

العبارات	المحاور
من ١ إلى ١١	جودة الصحة والمحيط الصحي
من ١٢ إلى ٢٤	جودة المحيط الأسري
من ٢٥ إلى ٣٨	جودة الحياة الدراسية
من ٣٩ إلى ٥٢	جودة الحياة الاجتماعية والوجدانية
من ٥٣ إلى ٦٥	الارتياح النفسي
من ٦٦ إلى ٧٩	جودة الحياة النفسية

ومن هنا يمكن القول أن نتائج التحليل العاُملي التوكيدي قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي أو الكامن لهذا المقياس، وأن المتغيرات المشاهدة تنتظم حول عامل كامن واحد ينتظم حوله العوامل الستة وقد تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل ارتباط العبارات بالمحاور وكذلك معامل ارتباط المحاور بالدرجة الكلية وذلك للتحقق من صدق المقياس وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ وقد كانت جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وتراحت قيمة معامل ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور ما بين ( ٠,١١٢ ، ٠,٨٢٣ )

كما تم التأكد من صدق المقياس بحساب معاملات الارتباطات البينية بين أبعاد المقياس بعضها البعض وبين كل الدرجة الكلية للمقياس وبيوضها جدول ( ٥ )

جدول (٥) : معاملات الارتباطات البينية

مسلسل	المحاور	١	٢	٣	٥	٦	٧
١	جودة الصحة والمحيط الصحي	-					
٢	جودة المحيط الأسري	٠,٥٩١	-				
٣	جودة الحياة الدراسية	٠,٦١٩	٠,٥٨٤	-			
٤	جودة الحياة الاجتماعية والوجدانية	٠,٤٩٧	٠,٦٣٧	٠,٦١٨	-		
٥	الارتياح النفسي	٠,٦٢٨	٠,٦٩٤	٠,٧٢٤	٠,٧٠٨	-	
٦	جودة الحياة النفسية	٠,٧١٥	٠,٦٣٨	٠,٦٥٥	٠,٧٢١	٠,٧٣٧	-
٧	الدرجة الكلية	٠,٦٥٢	٠,٥٨٤	٠,٧١٦	٠,٦٩١	٠,٧٣٩	٠,٨٠٧

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٠,٢٥٦

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين محاور المقياس بعضها البعض وبين كل منها والدرجة الكلية قيم أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على قوة العلاقة بين محاور المقياس بعضها البعض وبين كل منها والدرجة الكلية ، وانها جميعا تتحدث عن شئ واحد.

### الاتساق الداخلي :

عبارة عن معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه العبارة ويوضحه جدول

(٦)

جدول (٦) : معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه العبارة

جودة الصحة والمحيط الصحي		جودة المحيط الأسري		جودة الحياة الدراسية		جودة الحياة الاجتماعية		الارتياح النفسي		جودة الحياة النفسية	
رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	٠,٥٦٠	١٢	٠,٦٢٢	٢٥	٠,٦٦٠	٣٩	٠,٥٦	٥٣	٠,٧٢٨	٦٦	٠,٧٣٣
٢	٠,٥٩٩	١٣	٠,٦٩٨	٢٦	٠,٤٩٤	٤٠	٠,٦١	٥٤	٠,٦٩٥	٦٧	٠,٦٥٠
٣	٠,٦٦٣	١٤	٠,٧١٥	٢٧	٠,٧٠٩	٤١	٠,٦٠٥	٥٥	٠,٦٤٩	٦٨	٠,٦٤١
٤	٠,٦٤٩	١٥	٠,٥٠٩	٢٨	٠,٦٨٥	٤٢	٠,٦٠١	٥٦	٠,٦٢٥	٦٩	٠,٦٠٤
٥	٠,٦٠٤	١٦	٠,٥٦٢	٢٩	٠,٦٧٠	٤٣	٠,٦٥٣	٥٧	٠,٦١٨	٧٠	٠,٧٥٣
٦	٠,٦٦٦	١٧	٠,٤٤٥	٣٠	٠,٦٩٤	٤٤	٠,٦٦٦	٥٨	٠,٧٢٤	٧١	٠,٧٤٣
٧	٠,٤٦١	١٨	٠,٤٥٤	٣١	٠,٦٦٢	٤٥	٠,٥٨٥	٥٩	٠,٧٨٨	٧٢	٠,٧٣٦
٨	٠,٦١٧	١٩	٠,٥٥٩	٣٢	٠,٦٢٧	٤٦	٠,٦٧٨	٦٠	٠,٧٥٣	٧٣	٠,٧١٨
٩	٠,٧١١	٢٠	٠,٥٦٨	٣٣	٠,٦٠٤	٤٧	٠,٦١٤	٦١	٠,٦٨	٧٤	٠,٧٠٧
١٠	٠,٧٠٥	٢١	٠,٦٣٧	٣٤	٠,٥٣٦	٤٨	٠,٥٨٣	٦٢	٠,٦٩٥	٧٥	٠,٧٠١
١١	٠,٦٩١	٢٢	٠,٥١٣	٣٥	٠,٥٨١	٤٩	٠,٨٠٤	٦٣	٠,٨٤٧	٧٦	٠,٦٩٥
		٢٣	٠,٦٥٥	٣٦	٠,٦١١	٥٠	٠,٧٨٨	٦٤	٠,٦٣٩	٧٧	٠,٧٥٣
		٢٤	٠,٥٤٦	٣٧	٠,٥٣٣	٥١	٠,٧٧٥	٦٥	٠,٦٣١	٧٨	٠,٧٢٥
				٣٨	٠,٦٨١	٥٢	٠,٧٢٧			٧٩	٠,٧٧٧

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٠,٢٥٦

يتضح من جدول ( ٦ ) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه العبارة قيم أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي بين درجة العبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه العبارة.

### ثبات المقياس Reliability:

ويقصد بها أن تعطي نفس النتائج أو نتائج متقاربة، إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة ويعني ضمان الحصول على نفس المعلومات تقريباً إذا أعيد تطبيقها على نفس المجموعة من الأفراد، بمعنى قلة تأثرها بعوامل الصدفة أو العشوائية ، ويقصد بالثبات دقة المقياس أو اتساقه، أي مدى اتساق نتائج المقياس، ومعامل الثبات هو معامل ارتباط بين درجات الأفراد في المقياس مرات الإجراء المختلفة ، وقد تم حساب ثبات أداة البحث الحالي بطريقة الفا لكرونباك.

جدول ( ٧ ) : معاملات ثبات الفا لمفردات محاور مقياس جودة الحياة بطريقة لكرونباك

جودة الحياة النفسية		الارتياح النفسي		جودة الحياة الاجتماعية		جودة الحياة الدراسية		جودة المحيط الأسري		جودة الصحة والمحيط الصحي	
معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة
٠,٨٢٢	٦٦	٠,٧٨٣	٥٣	٠,٧٦٣	٣٩	٠,٧٦٩	٢٥	٠,٧٩٤	١٢	٠,٨٠٩	١
٠,٨١٧	٦٧	٠,٧٩٤	٥٤	٠,٨٢١	٤٠	٠,٨١٦	٢٦	٠,٨١٩	١٣	٠,٨٠٥	٢
٠,٨٣٧	٦٨	٠,٧٦٩	٥٥	٠,٨٠٥	٤١	٠,٧٨٩	٢٧	٠,٨١٥	١٤	٠,٨١٦	٣
٠,٨٠٤	٦٩	٠,٨٠٢	٥٦	٠,٨٠٦	٤٢	٠,٧٨٨	٢٨	٠,٨٠٤	١٥	٠,٨١٩	٤
٠,٨١	٧٠	٠,٧٩٩	٥٧	٠,٨١٣	٤٣	٠,٧٩١	٢٩	٠,٧٩١	١٦	٠,٨٠٤	٥
٠,٨١٥	٧١	٠,٧٩٩	٥٨	٠,٨١١	٤٤	٠,٨٠٩	٣٠	٠,٨٠٩	١٧	٠,٧٩١	٦
٠,٨١٣	٧٢	٠,٨١٥	٥٩	٠,٧٨١	٤٥	٠,٧٥٢	٣١	٠,٧٥٢	١٨	٠,٧٨٩	٧
٠,٧٨٦	٧٣	٠,٨٢٣	٦٠	٠,٨٠٣	٤٦	٠,٧٨٥	٣٢	٠,٨١٦	١٩	٠,٨٠١	٨
٠,٨٠٩	٧٤	٠,٨١٨	٦١	٠,٧٦٩	٤٧	٠,٨١٦	٣٣	٠,٧٦١	٢٠	٠,٨١٦	٩
٠,٨٠٦	٧٥	٠,٨٢٤	٦٢	٠,٨٢١	٤٨	٠,٧٨٢	٣٤	٠,٧٩١	٢١	٠,٨١٦	١٠
٠,٨٠٩	٧٦	٠,٧٩٦	٦٣	٠,٧٨٩	٤٩	٠,٨١٦	٣٥	٠,٧٥٨	٢٢	٠,٨١٢	١١
٠,٨٠٩	٧٧	٠,٨٢١	٦٤	٠,٨٠٢	٥٠	٠,٧٨٨	٣٦	٠,٨١٥	٢٣		
٠,٧٩٤	٧٨	٠,٧٨٦	٦٥	٠,٨١١	٥١	٠,٧٥٨	٣٧	٠,٨١٣	٢٤		
٠,٨٠٨	٧٩			٠,٨٢٧	٥٢	٠,٨٠٩	٣٨				
معاملات ثبات الفا لمحاور المقياس بدون حذف العبارة											
٠,٨٤٤		٠,٨٣٨		٠,٨٥٢		٠,٨٤٩		٠,٨٦١		٠,٨٥٨	

يتضح من جدول ( ٧ ) أن معاملات ثبات مفردات محاور المقياس معاملات ثبات مقبولة وأن معامل الفا لكل مفردة أقل من معامل الفا الكلي للمحور الذى تنتمي إليه العبارة أي أن جميع العبارات ثابتة ، حيث أن تدخل العبارة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للمحور ، وقد بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (٠,٨٤٧).

### ■ مقياس السعادة النفسية

وهو من إعداد سبرنجر وهوسر ٢٠٠٦ Springer & Hauser، حيث تم إعداد مقياس للسعادة النفسية يتكون من (١٢٠) عبارة موزعة على ست أبعاد بواقع (٢٠) عبارة لكل بعد، ثم ظهرت صور عديدة من هذا المقياس منها الصورة التى قام بتعريبها الدكتور/ السيد محمد أبو هاشم والتي تعد من افضل الصور لهذا المقياس وتتكون من (٥٤) عبارة بواقع (٩) عبارات لكل محور من محاور السعادة النفسية الستة وهي ( الاستقلالية، والتوافق البيئي، والتطور الشخصي، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين، والحياة الهادفة ، وتقبل الذات) وهي من نوع التقرير الذاتي يجيب عنها الأفراد في ضوء مقياس سداسي التدرج (أرفض بشدة، أرفض بدرجة متوسطة، أرفض بدرجة قليلة، أوافق بدرجة قليلة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق بشدة) وتعطى الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦) في حالة العبارات الموجبة والعكس في حالة العبارات السالبة، وتدل الدرجة المرتفعة على تمتع الفرد بدرجة مرتفعة من السعادة النفسية وقد قامت الباحثة بإستخدام هذا المقياس فى البحث الحالي مع إدخال بعض التعديلات البسيطة عليه والتي أدت إلى أن تصل عدد العبارات إلى (٥٨) عبارة فى (٦) محاور ويوضح الجدول (٨) توزيع العبارات على مقياس السعادة النفسية.

جدول (٨) توزيع عبارات مقياس السعادة النفسية

العبارات	المحاور
١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١	الاستقلالية
١٩، ١٨، ١٧، ١٦، ١٥، ١٣، ١٤، ١٢، ١١، ٢٠، ٢١	التوافق البيئي
٢٩، ٣٠، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢	التطور الشخصي
٣٩، ٣٨، ٣٧، ٣٦، ٣٥، ٣٣، ٣٤، ٣٢، ٣١، ٤٠	العلاقات الإيجابية
٤٩، ٤٨، ٤٧، ٦٢، ٤٥، ٤٤، ٤٣، ٤٢، ٤١	الحياة الهادفة
٥٨، ٥٧، ٥٦، ٥٥، ٥٤، ٥٣، ٥٢، ٥١، ٥٠	تقبل الذات

\* العبارة التي تحتها خط تعنى انها عبارة اجابتها عكسية

الخصائص السيكومترية لمقياس السعادة النفسية:

الاتساق الداخلي : تم التأكد من الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة بحساب معاملات الارتباطات بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه العبارة ويوضحه جدول ( ٩ )

جدول ( ٩ ) : معاملات الارتباطات بين درجة العبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه العبارة

تقبل الذات		الحياه الهادفة		العلاقات الإيجابية		التطور الشخصي		التوافق البيئي		الاستقلالية	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
٠,٧٢٥	٥٠	٠,٦٣٠	٤١	٠,٧٨٢	٣١	٠,٧١٨	٢٢	٠,٥٨٤	١١	٠,٦٨٦	١
٠,٦٨٥	٥١	٠,٦٦٩	٤٢	٠,٧٧٩	٣٢	٠,٧٣٣	٢٣	٠,٦٢٥	١٢	٠,٦٩١	٢
٠,٦٤٥	٥٢	٠,٦٩٥	٤٣	٠,٧٤٩	٣٣	٠,٦٣٧	٢٤	٠,٦٣٧	١٣	٠,٦٢٦	٣
٠,٦٤٨	٥٣	٠,٦٧٣	٤٤	٠,٧٨٦	٣٤	٠,٦١٢	٢٥	٠,٦٣٣	١٤	٠,٦١٦	٤
٠,٧٤٦	٥٤	٠,٦٧٧	٤٥	٠,٧٢٨	٣٥	٠,٦٣٧	٢٦	٠,٦٥٢	١٥	٠,٧٧٥	٥
٠,٦٩١	٥٥	٠,٦٧٤	٤٦	٠,٦٤١	٣٦	٠,٦٢٩	٢٧	٠,٦٣٣	١٦	٠,٦٦٤	٦
٠,٦٨٢	٥٦	٠,٥٦٤	٤٧	٠,٥٧٣	٣٧	٠,٦٣٣	٢٨	٠,٦٠٩	١٧	٠,٧١٥	٧
٠,٦٢٨	٥٧	٠,٦٧٤	٤٨	٠,٦٣١	٣٨	٠,٦٥٢	٢٩	٠,٦١١	١٨	٠,٦٥٨	٨
٠,٦٧٥	٥٨	٠,١٢٧	٤٩	٠,٥٢٩	٣٩	٠,٦٣٣	٣٠	٠,٦٥٣	١٩	٠,٦٩١	٩
				٠,٦٢٨	٤٠			٠,٦٨٢	٢٠	٠,٦٩٥	١٠
								٠,٧٢٢	٢١		

يتضح من جدول (٩) أن قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة ومجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه قيم

دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

كما تم التأكد من صدق التكوين بحساب معاملات الارتباطات بين محاور المقياس بعضها البعض وبين كل منها والدرجة الكلية ويوضحه جدول (١٠).

جدول (١٠) معاملات الارتباطات البيئية

الدرجة الكلية	تقبل الذات	الحياة الهادفة	العلاقات الايجابية	التطور الشخصي	التوافق البيئي	الاستقلالية	المحاور
						-	الاستقلالية
					-	٠,٧٧٩	التوافق البيئي
				-	٠,٦٣٠	٠,٧٤٩	التطور الشخصي
			-	٠,٧٤١	٠,٦٦٩	٠,٧٨٦	العلاقات الايجابية
		-	٠,٧٢٩	٠,٧٢٣	٠,٧٢٥	٠,٧٢٨	الحياة الهادفة
	-	٠,٧٤٩	٠,٦٩٨	٠,٧٩١	٠,٧٤٦	٠,٦٤١	تقبل الذات
-	٠,٧٧٣	٠,٧٣٥	٠,٧٢٩	٠,٦٩٨	٠,٨٠٥	٠,٥٧٣	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (١٠) أن قيم معاملات الارتباطات بين محاور المقياس بعضها البعض وبين كل منها والدرجة الكلية قيم أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على صدق المقياس.

#### الثبات :

تم التأكد من ثبات مقياس السعادة النفسية بطريقتين : هما الفا لكرونباك وطريقة التجزئة النصفية

ثبات مفردات محاور مقياس السعادة النفسية بطريقة الفا لكرونباك.

جدول (١١) : معاملات ثبات عبارات محاور المقياس

تقبل الذات		الحياة الهادفة		العلاقات الايجابية		التطور الشخصي		التوافق البيئي		الاستقلالية	
معامل الثبات	م	معامل الثبات	م	معامل الثبات	م	معامل الثبات	م	معامل الثبات	م	معامل الثبات	م
٠,٨٠٤	٥٠	٠,٨٣٦	٤١	٠,٨١٩	٣١	٠,٨٠٥	٢٢	٠,٧٤٥	١١	٠,٨٢٧	١
٠,٨١٠	٥١	٠,٧٩٤	٤٢	٠,٨٠٤	٣٢	٠,٧٢٨	٢٣	٠,٧٣٨	١٢	٠,٨٣٤	٢
٠,٨١٥	٥٢	٠,٨٤٥	٤٣	٠,٧٩١	٣٣	٠,٧٣٩	٢٤	٠,٨١١	١٣	٠,٨٤٤	٣
٠,٨١٣	٥٣	٠,٨٤٦	٤٤	٠,٨٣٤	٣٤	٠,٧٨٨	٢٥	٠,٨٢٦	١٤	٠,٨٣١	٤
٠,٨١٠	٥٤	٠,٨١٩	٤٥	٠,٨٠٨	٣٥	٠,٧٥٨	٢٦	٠,٨٣٩	١٥	٠,٨٢٨	٥
٠,٨٠٩	٥٥	٠,٨١٥	٤٦	٠,٨١٦	٣٦	٠,٧٦١	٢٧	٠,٨٤٩	١٦	٠,٨٣٣	٦
٠,٨٠٦	٥٦	٠,٨٢٧	٤٧	٠,٨٢٨	٣٧	٠,٧٩١	٢٨	٠,٨٤٣	١٧	٠,٨٤٢	٧
٠,٨٠٩	٥٧	٠,٧٩١	٤٨	٠,٨٣٤	٣٨	٠,٧٥٨	٢٩	٠,٨٤٥	١٨	٠,٨١٩	٨
٠,٨٠٩	٥٨	٠,٨٠٩	٤٩	٠,٨٠٥	٣٩	٠,٨١٥	٣٠	٠,٨٣٨	١٩	٠,٨٢٨	٩
				٠,٨١٦	٤٠			٠,٨٢٨	٢٠	٠,٨٣١	١٠
								٠,٨٤٤	٢١		

يتضح من جدول (١١) أن معاملات الثبات لعبارات كل بعد على حدة، أقل من أو تساوي معامل ثبات البعد الذي تنتمي إليه العبارة مما يدل على ثبات العبارات وأن حذف أي عبارة يؤثر سلباً على المقياس، وقد بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (٠,٨٦٦) وهو معامل ثبات مرتفع.

كما تم التأكد من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية بعد إجراء التصحيح بتطبيق معادلة سبيرمان - براون وحساب ثبات جتمان

جدول (١٢) : معاملات ثبات أبعاد المقياس والثبات الكلي

المحاور	معامل ثبات الفا لكرونباك	معامل الارتباط	معامل ثبات حتمان
الاستقلالية	٠,٨٥٩	٠,٧٦١	٠,٨٦٤
التوافق البيئي	٠,٨٦١	٠,٧٦١	٠,٨٦٤
التطور الشخصي	٠,٨٣٤	٠,٧٧٢	٠,٨٧١
العلاقات الايجابية	٠,٨٤٤	٠,٧٤٩	٠,٨٥٦
الحياه الهادفة	٠,٨٥٥	٠,٧٦٦	٠,٨٦٧
تقبل الذات	٠,٨٢٨	٠,٧٥٨	٠,٨٦٢
الدرجة الكلية	٠,٨٦٦	٠,٧٦٩	٠,٨٦٩

يتضح من جدول (١٢) أن معامل ثبات المحور محاور المقياس قيم أكبر من أو تساوي معامل ثبات مفردات كل محور على حدة وأن معامل الثبات الكلي بلغ (٠,٨٦٦) وهي قيمة مرتفعة تطمئن الباحثة على التطبيق على العينة الأساسية ، مما يدل على ثبات المقياس

المعالجات الإحصائية المستخدمة :

- التحليل العاملي الاستكشافي

- التحليل العاملي التوكيدي

- تحليل التباين الأحادي

- معامل ارتباط بيرسون

- معامل ثبات الفا لكرونباك

- معامل ثبات جتمان

- اختبار توكي

نتائج البحث ومناقشتها:

الفرض الأول :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مكونات متغير السعادة النفسية ومكونات متغير جودة الحياة .

وعند إجراء الاختبار الاحصائي لمعرفة مدى صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام أسلوب معامل

الارتباط بيرسون وكانت النتائج كالتالي : جدول ( ١٣ ) معاملات الارتباطات بين محاور مقياس جودة

الحياة والدرجة الكلية وبين مقياس السعادة النفسية والدرجة الكلية

المحاور	الاستقلال الذاتي	التوافق البيني	التطور الشخصي	العلاقات الايجابية	الحياة الهادفة	تقبل الذات	السعادة النفسية
جودة الصحة والمحيط الصحي	**٠,٧٢٥	**٠,٥٧٨	**٠,٣٣١	**٠,٤٨٥	**٠,٤٩٦	**٠,٤٣٢	**٠,٦٣٨
جودة المحيط الأسري	**٠,٥٥٦	**٠,٧٧٦	**٠,٣٨٨	**٠,٤٦٧	**٠,٤٨٤	**٠,٤٠٧	**٠,٦٤٥
جودة الحياة الدراسية	**٠,٤٨٦	**٠,٥٠٢	**٠,٦٢٠	**٠,٤٣٧	**٠,٤٧٦	**٠,٣٥٢	**٠,٥٩٠
جودة الحياة الاجتماعية والوجدانية	**٠,٥٣٧	**٠,٥٠٣	**٠,٣٦٣	**٠,٧١٥	**٠,٤٧٨	**٠,٣٨٣	**٠,٦١٥
الارتياح النفسي	**٠,٥٤٨	**٠,٥٤٨	**٠,٤٧٧	**٠,٥٥٩	**٠,٧٢٠	**٠,٥٠٠	**٠,٦٨٨
جودة الحياة النفسية	**٠,٥٠٧	**٠,٤٦٥	**٠,٢٦٣	**٠,٤٠٥	**٠,٣٩٩	**٠,٥٣٤	**٠,٥٣٢
جودة الحياة	**٠,٦٨٢	**٠,٦٨٨	**٠,٤٩٦	**٠,٦٢٦	**٠,٦٢٥	**٠,٥٣٤	**٠,٧٥٦

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة  $(0,01) = 0,128$

يتضح من جدول ( ١٣ ) وجود علاقة ارتباطية ودالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(0,01)$  بين أبعاد مقياس جودة الحياة والدرجة الكلية وبين مقياس السعادة النفسية والدرجة الكلية، وهذا يعني أنه كلما ارتفع مستوى الشعور بجودة الحياة ارتفع معها الشعور بالسعادة النفسية ، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة أبو النور (٢٠٠٠) والتي توصلت إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائية بين الهدف من الحياة وكل من الطموح والمرغوبية الاجتماعية، وتأكيد الذات، ودراسة شيك shek (١٩٩٣) في وجود علاقة إيجابية بين الهدف من الحياة والسعادة النفسية، ويرى (Gonzalez & et al ., 2007 : 267) أن السعادة النفسية أحد مكونات جودة الحياة.

كما وضع ميشلاك وياسم ولام Lam & Yatham & Michalak ٢٠٠٧)، و لينش Lynch

(2006) ارتباط جودة الحياة بالسعادة والتفاؤل كما تناول كاليتسي وبالينيزلك وسكيلر ٢٠٠٤ Kalitesi

(Skiler & Yalnizlik) جودة الحياة ومعنى الحياة حيث أن نوعية الحياة تتضمن الخطط التي يعدها الشخصي لحياته، وتنفق مع المعنى لديه وأهدافه المستقبلية، والتي تبعث لديه الإحساس بمعنى الحياة. كما تتفق النتائج مع نتائج دراسة كل من: أحمد عبد الخالق، وصلاح مراد (٢٠٠١) حول السعادة والشخصية، أجريت على عينة من طلاب وطالبات جامعة الكويت قوامها (٢٠١)، تبين وجود علاقة ارتباط دالة بين السعادة وكل من الصحة النفسية، والتفائل، والصحة الجسمية. ودراسة لستر وعبد الخالق عبد الخالق (Lester, 2010 & Abdel – Khalek) ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط دالة بين السعادة والصحة النفسية والصحة الجسمية والانفعال الايجابي والرضا عن الحياة وهي من أبعاد جودة الحياة. ونتائج دراسة عبد الخالق وعيد (٢٠٠٨) والتي توصلت إلى وجود علاقة بين السعادة وحب وجودة الحياة والصحة النفسية والرضا عن الحياة

وفي هذا الصدد أكد منسي وكاظم (٢٠٠٦) إن جودة الحياة، تتبع من الشعور بالرضا والسعادة من خلال إشباع الحاجات نتيجة ثراء البيئة، ورفي الخدمات المقدمة للأفراد على المستوى الصحي والاجتماعي والتعليمي والنفسي، كما أن توافر هذه الخدمات المقدمة للشخص تثري المشاعر الإيجابية وتساعد في تحسين جودة الحياة كما يقرر دوكينسكين وآخرون ٢٠٠٣ Ducinskeine& Kalediene& Petranskiene

وفي نفس السياق اهتم لواسكي (Lwasski y. 2007) بدراسة عينات من ثقافات مختلفة في آسيا والشرق الأوسط، واقترح بعض العوامل التي قد تؤدي إلى تحسن جودة الحياة منها: التعليم والتنمية البشرية والتواصل الاجتماعي والثقافي، والبحث عن معنى في الحياة، والهوية وتقدير الذات والمشاعر الإيجابية المرتبطة بالسعادة هي: الحياة الجيدة والتتعم والرضا عن الحياة وجودة الحياة نتاج للصحة النفسية الجيدة مع التأكيد على أهمية تحسين جودة الحياة كهدف لبرامج الصحة النفسية.

كما يؤكد دودسون (Dodson, 1994) أن جودة الحياة تعكس شعور الفرد بالكفاءة الذاتية وإجادة التعامل مع التحديات. أما جودة حياة الطالبة كما يرى تايلور (Tayler 2005: 4) فهي وصولهم إلى درجة الكفاءة والجودة في التعليم مما يؤدي إلى نجاحهم في الحياة، وشعورهم بالرضا والسعادة أثناء أدائه الأعمال يؤدي إلى نجاحهم في الحياة، وشعورهم بالرضا والسعادة أثناء أدائهم الأعمال الدراسية، التي يعبر عنها بحصوله على درجة الكفاءة في التعليم وأداء بعض الأعمال التي تتميز بالجودة في الحياة.

وتؤكد زينب شقير (٢٠٠٩) أن جودة الحياة تتحقق بأن يعيش الفرد في حالة جيدة متمتعاً بصحة بدنية وعقلية وانفعالية على درجة من القبول والرضا، وأن يكون قوى الإرادة، صامداً أمام الضغوط التي تواجهه، ذا كفاءة ذاتية واجتماعية عالية، راضياً عن حياته الأسرية والمهنية والمجتمعية، محققاً لحاجاته

وطموحاته، واثقا من نفسه غير مغرور ومقدراً لذاته بما يجعله يعيش شعور السعادة وبما يشجعه ويدفعه لأن يكون متفائلاً لحاضره ومستقبله، و متمسكا بقيمه الدينية والخلقية والاجتماعية، منتميا لوطنه ومحباً للخير، ومدافعاً عن حقوقه وحقوق الغير ومتطلعاً للمستقبل (زينب شقير، ٢٠٠٩ : : ١٣).

وتعد السعادة حالة عامة أكثر من أنها محدودة ، أنها حالة من الرفاهية والرضا والشعور بالسرور وهي نقيض الخوف والغضب والغيرة والحسد والتي كلها تقود إلى عدم الرضا ، فالسعادة تؤدي إلى حالة الانتشاح والإحساس بالابتهاج والى الشعور بالرضا النفسي (أرجايل، 1993 : ٢٩)

ويفيد "هيجس" (Higgs,2007:68) إن مفهوم جودة الحياة يتحدد من خلال مدى شعور الفرد بالسعادة، والتي تتضمن الحالة الاجتماعية والاقتصادية (الوضع المالي والمكانة الاجتماعية، والحالة الصحية التي تشمل التغذية واللياقة البدنية، وإشباع الحاجات الأساسية، والتعامل مع الضغوط النفسية، والتفاؤل وحسن الحال . (هشام إبراهيم عبد الله، ٢٠٠٨ : ١٤٧) ، فشعور الفرد بجودة الحياة يأتي من خلال محددات جودة الحياة الذاتية أي كما يدركها الفرد نفسه من خلال إحساسه بالرضا والسعادة وبذلك تحققت الباحثة من صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مكونات متغير السعادة النفسية ومكونات متغير جودة الحياة".

#### ١- الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات كليات رياض الاطفال في جامعات عينة البحث من حيث الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة تبعاً لإختلاف المحافظة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء تحليل التباين الأحادي وإجراء اختبار توكي لدلالة واتجاه الفروق البعدية.

#### جدول (١٤) تحليل التباين الأحادي لدرجات جودة الحياة تبعاً للمحافظة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	قيمة "ف"	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
جودة الحياة	بين المجموعات	٤٥٥٤٤٣,٥	٣	١٥١٨١٤,٥	١١٨,٢١٩	٠,٠١
	داخل المجموعات	٥٠٨٥٣٣,٩	٣٩٦	١٢٨٤,١٧٦		
	الكلية	٩٦٣٩٧٧,٤	٣٩٩			

قيمة "ف" الجدولية عند (٣، ٣٩٦) ومستوى دلالة (٠,٠١) = ٣,٧٨٢

يتضح من جدول ( ١٤ ) أن قيمة "ف" أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً في جودة الحياة بين طالبات كليات رياض الأطفال تبعاً لإختلاف المحافظة

(القاهرة-الإسكندرية- دمنهور - المنيا)ولتحديد دلالة واتجاه الفرق بين تلك طالبات كليات رياض الأطفال في تلك المحافظات تم إجراء اختبار توكي وبوضحه جدول ( ١٥ )

جدول ( ١٥ ) اختبار توكي لدلالة واتجاه الفرق بين محافظات عينة البحث على مقياس جودة الحياة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القاهرة	الإسكندرية	دمنهور	المنيا
جودة الحياة	القاهرة	٣٢٤,٠٨٠	٣٩,٢٣٨			
	الإسكندرية	٣١٢,٥٥٠	٣٦,٥٥٥	١١,٥٣٠		
	دمنهور	٢٤٧,٢٣٠	٣٥,٣٢٥	**٧٦,٨٥٠	٦٥,٣٢٠**	
	المنيا	٢٤٦,٠١٠	٣١,٨٢٦	**٧٨,٠٧٠	**٦٦,٥٤٠	١,٢٢٠
						--

عند دراسة الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين طالبات كليات رياض الاطفال فى جامعات عينة البحث من حيث الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياه تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات جامعتي القاهرة والإسكندرية وطالبات جامعتي دمنهور والمنيا من حيث الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة وقد يرجع ذلك إلى عدة أسباب منها :

- وجود الكثير من الوسائل والطرق التى تعمل على زيادة الرفاهية وجودة الحياة فى محافظتى القاهرة والإسكندرية بصورة أكثر وأكبر من محافظتي البحيرة والمنيا
  - توافر الخدمات الصحية والاجتماعية فى محافظتي القاهرة والإسكندرية على عكس محافظتي البحيرة والمنيا
  - زيادة الترابط والإحساس الأسرى فى محافظتي البحيرة والمنيا بطريقة أكبر وأفضل من محافظتي القاهرة والإسكندرية.
- وتشير النتائج إلى تحقق صحة الفرض الثانى والذى ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات كلية رياض الاطفال فى جامعات عينة البحث من حيث الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة "

### الفرض الثالث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات كليات رياض الاطفال فى جامعات عينة البحث من حيث الدرجة الكلية لمقياس السعادة النفسية تبعاً لإختلاف المحافظة"

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء تحليل التباين الأحادي وإجراء اختبار توكي لدلالة واتجاه الفروق البعدية

## جدول (١٦) تحليل التباين الأحادي لدرجات السعادة النفسية تبعاً للمحافظة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	قيمة "ف"	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
السعادة النفسية	بين المجموعات	٢١٧٠٢١,٣	٣	٧٢٣٤٠,٤٢	٥٠,٤٩٢	٠,٠١
	داخل المجموعات	٥٦٧٣٥١,٩	٣٩٦	١٤٣٢,٧٠٧		
	الكلية	٧٨٤٣٧٣,٢	٣٩٩			

قيمة "ف" الجدولية عند (٣, ٣٩٦) ومستوى دلالة (٠,٠١) = ٣,٨٧٣

يتضح من جدول (١٦) أن قيمة "ف" أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً في السعادة النفسية بين طالبات كليات رياض الأطفال تبعاً لاختلاف المحافظة (القاهرة-الإسكندرية-دمنهور- المنيا) ولتحديد دلالة واتجاه الفرق بين تلك طالبات كليات رياض الأطفال في تلك المحافظات تم إجراء اختبار توكي وبوضحه جدول (١٦)

## جدول (١٧) : اختبار توكي لدلالة واتجاه الفرق بين محافظات عينه البحث على مقياس جودة الحياة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القاهرة	الإسكندرية	دمنهور	المنيا
السعادة النفسية	القاهرة	٢٨٦,٢٠٠	٤٥,٠٣٧			
	الإسكندرية	٢٧٣,٦٢٦	٤٢,١٤١	١٢,٥٧٤		
	دمنهور	٢٢٧,١٦٠	٢٩,٨٠٦	**٥٩,٠٤٠	**٤٦,٤٦٦	
	المنيا	٢٣٣,١٨٠	٣٢,٢٢٢	**٥٣,٠٢٠	**٤٠,٤٤٦	٦,٠٢٠--

\*\* دالة عند مستوى (٠,٠١)

عند دراسة الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين طالبات كليات رياض الاطفال في جامعات عينه البحث من حيث الدرجة الكلية لمقياس السعادة النفسية تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات جامعتي القاهرة والإسكندرية وطالبات جامعتي دمنهور والمنيا من حيث الدرجة الكلية لمقياس السعادة النفسية وقد يرجع ذلك إلى عدة أسباب منها :

- اختلاف نمط الحياة بين محافظتي القاهرة والإسكندرية ومحافظتي البحيرة والمنيا من حيث طبيعة الحياة الاجتماعية والثقافية والعادات والتقاليد
- أن عدد كبير من طالبات كلية رياض الاطفال في جامعتي القاهرة والإسكندرية من خارج المحافظتين على عكس طالبات كلية رياض الاطفال في جامعتي دمنهور والمنيا مما يجعل بعض الطالبات تشعر بالاغتراب والشعور بالبعد عن الأهل والأسرة

- توافر الكثير من الوسائل والطرق التي تؤثر على الشعور بالسعادة والراحة النفسية في محافظتي القاهرة والإسكندرية على عكس محافظتي البحيرة والمنيا
- وجود الكثير من الضغوط النفسية في محافظتي القاهرة والإسكندرية على عكس محافظتي البحيرة والمنيا

#### الفرض الرابع: لا يوجد تأثير دال لأبعاد السعادة النفسية على جودة الحياة

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار تحليل الانحدار المتعدد بطريقة الانحدار التدريجي Stepwise Regression وحساب معامل التحديد أو مربع معامل الارتباط لمعرفة مدى مساهمة كل عامل من عوامل السعادة النفسية في جودة الحياة، حيث يساعد تحليل الانحدار الخطي التدريجي على تحديد أبعاد السعادة النفسية الأكثر تأثيراً على جودة الحياة وكذلك التعرف على أبعاد السعادة النفسية ذات العلاقة المعنوية مع جودة الحياة والتي يجب الاهتمام بها من خلال الاهتمام بأبعاد السعادة النفسية وأتضح من خلال التحليل وجود أربعة نماذج كما هو موضح بجدول (١٨).

جدول (١٨) الانحدار التدريجي لتأثير السعادة على جودة الحياة

المتغيرات المستقلة	قيمة "ف" ودلالاتها	معامل الارتباط R	معامل التحديد R <sup>2</sup>	النسبة المئوية للمساهمة	ثابت المعادلة	الانحدار المعياري	الخطأ المعياري	معامل الانحدار B	قيمة T ودلالاتها
النموذج الأول	١٥٩,١٧٧	٠,٥٣٤	٠,٢٨٦	٢٨,٦	٢٣,١٣		٢,٣٠٤		١٠,٠٣٩
تقبل الذات						٠,٥٣٤	٠,٠٥٤	٠,٦٨	١٢,٦١٧
النموذج الثاني	١١٠,٣٤٣	٠,٥٩٨	٠,٣٥٧	٧,٦	٢٠,٠١١		٢,٢٣٨		٨,٩٤٢
تقبل الذات						٠,٣٧	٠,٠٦	٠,٤٧١	٧,٨٥
الاستقلال الذاتي						٠,٣١٤	٠,٠٤٧	٠,٣١٤	٦,٦٥
النموذج الثالث	٧٧,٨٢٨	٠,٦٠٩	٠,٣٧١	١,٤	٢٢,٣٧٧		٢,٣٥٩		٩,٤٨٤
تقبل الذات						٠,٤٤٥	٠,٠٦٨	٠,٥٦٦	٨,٣٦
الاستقلالية						٠,٣٣٨	٠,٠٤٨	٠,٣٣٩	٧,١٢٥
التطور الشخصي						٠,١٤٧	٠,٠٦٣	٠,١٨٦	٢,٩٣٠
النموذج الرابع	٦١,١١٣	٠,٦١٨	٠,٣٨٢	١,١	٢٠,٩٦٦		٢,٣٩٩		٨,٧٤١
تقبل الذات						٠,٤٣٩	٠,٠٦٧	٠,٥٥٩	٨,٣١
الاستقلالية						٠,٢٣	٠,٠٦٢	٠,٢٣	٣,٧١١
التطور الشخصي						٠,١٧٨	٠,٠٦٤	٠,٢٢٤	٣,٤٧٨
التوافق البيئي						٠,١٦٧	٠,٠٦١	٠,١٦٥	٢,٦٩٧

نستنتج من النماذج الأربعة السابقة ما يلي:

- ثبات صلاحية النماذج الأربعة نظراً لارتفاع قيمة "ف" المحسوبة فقد بلغت (٦١,١١٣) عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يعني أن هناك تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لأبعاد السعادة النفسية (تقبل الذات - الاستقلالية- التطور الشخصي- التوافق البيئي) على جودة الحياة.

- العناصر الأكثر تأثيراً من أبعاد السعادة النفسية على جودة الحياة يتم توضيحها من خلال النماذج التالية:

• **النموذج الأول : إدخال بُعد** تقبل الذات بمعامل ارتباط  $R$  يساوي  $0,534$  وبمعامل تحديد  $R^2$  يساوي  $0,286$ ، معنى ذلك أن تقبل الذات تستطيع تفسير التغيرات التى تحدث فى جودة الحياة بنسبة  $28,6\%$ .

• **النموذج الثانى : تم إضافة بُعد الاستقلالية** إلى فوائد تقبل الذات وقد أدى ذلك إلى ارتفاع معامل الارتباط  $R$  ليصبح  $0,598$  وكذلك معامل التحديد  $R^2$  ليصبح  $0,357$  معنى ذلك أن إضافة بُعد الاستقلالية إلى بُعد تقبل الذات أدى إلى زيادة نسبة تفسير التغيرات التى تحدث فى جودة الحياة بمقدار  $7,6\%$ .

• **النموذج الثالث : إدخال بُعد التطور الشخصي** إلى بُعدي تقبل الذات والاستقلالية وقد أدى ذلك إلى ارتفاع معامل الارتباط  $R$  ليصبح  $0,609$  وكذلك معامل التحديد  $R^2$  ليصبح  $0,371$  معنى ذلك أن إضافة بُعد التطور الشخصي أدى إلى زيادة نسبة تفسير التغيرات التى تحدث فى جودة الحياة بمقدار  $1,4\%$ .

• **النموذج الرابع : إدخال بُعد التوافق البيئي** إلى أبعاد تقبل الذات والاستقلالية والتطور الشخصي وقد أدى ذلك إلى ارتفاع معامل الارتباط  $R$  ليصبح  $0,618$  وكذلك معامل التحديد  $R^2$  ليصبح  $0,382$  معنى ذلك أن إضافة بُعد التوافق البيئي أدى إلى زيادة نسبة تفسير التغيرات التى تحدث فى جودة الحياة بمقدار  $1,1\%$ .

• تشير نتائج الجدول السابق إلى أن قيمة "ت" المحسوبة للنماذج دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $(0,01)$  فى جميع النماذج ، مما يعنى وجود علاقة بين أبعاد السعادة النفسية المذكورة وبين جودة الحياة

• معاملات الانحدار الموجبة تدل على وجود علاقة طردية بين أبعاد السعادة النفسية المذكورة وبين أساليب جودة الحياة .

يتضح مما سبق أنه يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لأبعاد السعادة النفسية (تقبل الذات - الاستقلالية - التطور الشخصي- التوافق البيئي) على جودة الحياة ويمكن التعبير عن معادلة الانحدار المعيارية بين أبعاد السعادة النفسية وجودة الحياة كالتالى:

جودة الحياة =  $(0,559 \times \text{تقبل الذات}) + (0,230 \times \text{الاستقلالية}) + (0,224 \times \text{التطور الشخصي}) + (0,156 \times \text{التوافق البيئي})$ .

ومما سبق يتضح أن هناك علاقة بين السعادة النفسية وجودة الحياة وبمعنى آخر كلما كانت أبعاد السعادة النفسية السائدة ايجابية لدى الطالبات زادت معها درجة التنبؤ بجودة الحياة وأن تقبل الذات الأكثر تأثيراً على جودة الحياة .

وقد أشارت نتائج الدراسات التي تناولت السعادة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين السعادة والصحة النفسية للفرد (Gunnel & Bray, 2006؛ Lester, & Abdel – Khalek, 2010) والصحة الجسمية (نادية جان، ٢٠٠٨) والانبساطية (Francis, et al., 2003) والذكاء الانفعالي (جودة ، ٢٠٠٧) وتقدير الذات (Shimai, et al. 2004) والانفعال الايجابي (Abdel- khalek, ٢٠٠٥) والثقة بالنفس (آمال جودة، ٢٠٠٧).

ويعود اختلاف نسبة ما فسرتة هذه المنبئات من التباين في المتغير التابع لاختلاف قيم معاملات الارتباطات بينها وبين المتغير التابع من عينة إلى أخرى، فكلما زادت قيم معاملات الارتباط بين المتبئات من جهة والمتغير التابع من جهة أخرى، كلما زادت معها نسبة التباين المفسر من المتغير التابع، كما تتأثر الزيادة في نسبة التباين المفسر من تباين المتغير التابع أيضا بحجم معاملات الارتباط الداخلية بين هذه المتبئات. فتزداد بنقصان حجم معاملات الارتباط الداخلية بينها، وتترجع الزيادة في نسبة التباين المفسر بزيادة حجم معاملات الارتباط الداخلية بين هذه المنبئات، كما يعتمد ما يضيفه كل من هذه المنبئات إلى نسبة التباين المفسر من تباين المتغير التابع أيضا على ترتيب دخوله في معادلة الانحدار، إذ تحظى المتغيرات السابقة في دخولها المعادلة الانحدارية بإضافة نصيب اكبر من التباين المفسر، على حين تحظى بنصيب اقل إذا تأخر دورها في دخول هذه المعادلة، وبخاصة إذا كان ارتباطها مع المتغيرات السابقة لها بدرجة عالية.

كما كشفت دراسة قام بها عبد الخالق (Abdel – Khalek, 2007) عن قدرة التفاؤل والأمل والسعادة على التنبؤ بجودة الحياة، وهذا ما يجعل من دراسة العلاقة بين السعادة كمتغير ايجابي وجودة الحياة ضرورة ملحة لما له من تأثير فعال في التنظيم الذاتي للفرد، وفي تنشئة أفراد ايجابيين ومجتمعات مزدهرة.

فالسعادة يمكن فهمها كانعكاس لمعدلات حدوث الانفعالات الايجابية السارة في حياة الفرد، وفي هذا الصدد يرى سيلجمان (٢٠٠٥) أن الشعور بالانفعالات الايجابية مهم، ليس لأنه ممتع في حد ذاته، ولكنه يوفر تعاملًا أفضل مع العامل فتتمية انفعالات ايجابية أكثر في حياتنا يساعد في بناء الصداقات والحب والصحة الجسمية بصورة أفضل، يحقق انجازات اكبر، كما يرى كاهنمان ( Kahneman, )

1999) أن أفضل طريقة لقياس السعادة هي حساب مجموع ما يخبره الفرد من مشاعر سواء أكانت جيدة أم سيئة.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج أحمد عبد الخالق وغادة عيد (٢٠٠٨) والتي توصلت إلى وجود علاقة بين السعادة وحب الحياة والصحة النفسية والرضا عن الحياة وجودة الحياة

وفى هذا الصدد يرى لبومسكى وآخرون ٢٠٠٥, Lyubomisky, et al. أن طالبات الجامعة الذين يتمتعون بمستويات عالية من السعادة هم أكثر نجاحاً في مجالات الحياة المتعددة وأكثر توكيداً للذات (Luo, 1990 & Argyle) وأقل معاناة من الضغوط المدركة (ستفرن Nelson & Schiffrin نلسون 2010, ) وأكثر رضا عن الحياة (عبد الخالق، وعيد، ٢٠٠٨).

#### التوصيات والمقترحات:

قيام أقسام العلوم النفسية بكليات رياض الأطفال بالتنسيق مع جميع الأقسام الأكاديمية بإعداد برامج التوجيه والإرشاد النفسى التى تستهدف دعم السعادة النفسية وجودة الحياة لدى طالبات الكلية مما يسهم فى تحقيق مردود مباشر على الصحة النفسية للطلبة فضلاً عن التأثير غير المباشر عند قيامها بدورها كمعلمة للأطفال الصغار فى المستقبل القريب.

#### الدراسات والبحوث المقترحة:

- أثر بعض العوامل الثقافية على الشعور بالسعادة النفسية وجودة الحياة لدى الطالبة الجامعية في كليات رياض الأطفال.
- علاقة بعض المتغيرات الاجتماعية بالشعور بالسعادة وجودة الحياة لدى الطالبة الجامعية في كليات رياض الأطفال.

## المراجع:

- أحمد محمد عبد الخالق ، و صلاح أحمد مراد، (٢٠٠١). السعادة والشخصية: الارتباط والمنبئات، مجلة دراسات نفسية. ١١(٣)، ٣٣٧ - ٣٤٩
- أحمد محمد عبد الخالق ، و غادة خالد عيد (٢٠٠٨). حب الحياة ومدى استقلاليته أو ارتباطه بمتغيرات الهناء الشخصي أو الحياة الطيبة. مجلة دراسات نفسية، المجلد (١٨)، العدد (٤)، ٥٨٧ - ٦٠٠
- أحمد عبد الرحمن عثمان (٢٠٠١). المساندة الاجتماعية من الأزواج وعلاقتها بالسعادة والتوافق مع الحياة الجامعية لدى طالبات الجامعة المتزوجات، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد (٣٧) يناير، ص ص ١٤٣ - ١٩٥.
- آمال عبد القادر جودة (٢٠٠٧) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية). المجلد (٢١)، العدد (٣)، ص ص ٦٩٧ - ٧٣٨
- أمسية السيد الجندي (٢٠٠٩) مصادر الشعور بالسعادة وعلاقتها بالذكاء الوجداني لطلاب كلية التربية- جامعة الإسكندرية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (١٩)، العدد (٦٢) فبراير، ص ص ١١ - ٧٠.
- حسن مصطفى عبد المعطى ( ٢٠٠٥ ) الارشاد النفسى وجودة الحياه فى المجتمع المعاصر وقائع المؤتمر العلمى الثالث ، الاتحاد النفسى والتربوى للانسان العربى فى ضوء جودة الحياه ، جامعة الزقازيق ، مصر ، ١٥ - ١٦ مارس ، ص ص ١٣ - ٢٣ .
- زينب محمود شقير (٢٠٠٩) . خدمات ذوى الاحتياجات الخاصة . سلسلة سيكولوجية الفئات الخاصة
- سامى محمد هاشم (٢٠٠١) جودة الحياة لدى المعوقين جسميا والمسنين وطالب الجامعة ، مجلة الارشاد النفسى ، جامعة عين شمس ، العدد ١٣ ، ص ص ١٢٥ - ١٨٠.
- سحر فاروق علام (٢٠٠٨) معدلات السعادة الحقيقية لدى عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية، مجلة دراسات نفيسة، المجلد (١٨) العدد (٢) يوليو، ص ص ٤٣١ - ٤٦٥.
- السيد كامل الشربيني (٢٠٠٧). جودة الحياة وعلاقتها بالذكاء الانفعالي وسمة ما وراء المزاج والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والقلق، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (١٧)، العدد (٥٧) أكتوي، ص ص ١٠ - ٨٠.

السيد محمد أبو هاشم ( 2010 ) النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها.

شاهر خالد سليمان(٢٠١٠).قياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية وتأثير بعض المتغيرات عليها،رسالة الخليج العربى،السعودية،السنة٣١،العدد١١٧،ص ص ١١٧-١٥٥.

عادل عز الدين الأشول ( ٢٠٠٥ ) نوعية الحياة من المنظور الاجتماعى والنفسى والطبى ، وقائع المؤتمر العلمى الثالث ، الاتحاد النفسى والتربوى للانسان العربى فى ضوء جودة الحياة ، جامعة الزقازيق ، مصر ، ١٥ - ١٦ مارس - ٣ : ١١

عبد الخالق نجم البهادلى ، على مهدى كاظم (٢٠٠٧) جودة الحياة لدة طلبة الجامعة العمانيين والليبيين - دراسة ثقافية مقارنة - مجلة الاكاديمية العربية المفتوحة فى الدانمارك - ص ص ٦٧ - ٨٧

عزت عبد الحميد محمد(٢٠٠٨) الاحصاء المتقدم للعلوم التربوية والسلوكية،تطبيقات بإستخدام ليزرال ٨،٨.بنها. دار المصطفى.

فوقية أحمد عبد الفتاح ، محمد حسين سعيد ( ٢٠٠٦ ) العوامل الأسرية والمدرسية والمجتمعية المنبئة بجودة الحياة لدى الأطفال ذو صعوبات التعلم بمحافظة بنى سويف ، المؤتمر العلمى الرابع ، دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المدنى فى إكتشاف ورعاية ذوى الحاجات الخاصة ( ص ص ١٨٧ - ٢٧٠ ) ، كلية التربية ، جامعة بنى سويف ، ٣ - ٤ مايو.

مارتن سلجمان (٢٠٠٥). السعادة الحقيقية، ترجمة صفاء الأعسر وآخرون، القاهرة: دار العين للنشر.

مايسة أحمد النيال ، ماجدة خميس علي (١٩٩٥). السعادة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والشخصية لدى عينة من المسنين والمسنات "دراسة سيكومترية مقارنة"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مجلة علم النفس، السنة التاسعة، العدد (٣٦)، ص ص ٢٢ - ٤٠.

مايكل ارجايل (١٩٩٧) . سيكولوجية السعادة : ترجمة فيصل عبد القادر يونس ، مراجعة شوقي جلال ، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع

محمد الغدور العارف بالله ( ١٩٩٩ ) أسلوب حل المشكلات وعلاقته بنوعية الحياة ( دراسة نظرية ) ، المؤتمر الدولى السادس لمركز الارشاد النفسى ، جودة الحياة توجه قومى للقرن الواحد والعشرين ، جامعة عين شمس ، ص ص ١ - ٧٧.

محمد عبد التواب أبو النور (٢٠٠٠) الهدف في الحياه وبعض المتغيرات النفسية المرتبطه به لدى عينه من طلبة الجامعة ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، ١ (٤) ، ص ص ١١٣ - ١٤٣

محمود عبد الحليم منسى ، على مهدي كاظم (٢٠٠٦) مقياس جودة الحياه ، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياه ، جامعة السلطان قابوس ، مسقط ، سلطنه عمان ، ١٧ - ١٩ ديسمبر .  
محمود عبد الحليم منسى ، على مهدي كاظم (٢٠١٠) تطوير وتقنين مقياس جودة الحياه لدى طلبة الجامعه في سلطنة عمان ، المجلة العلمية الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا (اماراباك، المجلد (١)، العدد (١)، ص ص ٤١-٦٠.

نادية سراج محمد جان (٢٠٠٨). الشعور بالسعادة وعلاقته بالتدين والدعم الاجتماعي والتوافق الزوجي والمستوى الاقتصادي والحالة الصحية، مجلة دراسات نفسية، المجلد (١٨)، العدد (٤)، ٦٠١ - ٦٤٨.

هشام إبراهيم عبد الله (٢٠٠٨) : "جودة الحياة لدى عينة من الراشدين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية" ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، ع (٤) ، القاهرة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ص ص ٥٢-١٤٧.

**Abdel- Khalek, A. & Lester, D. (2010).** Personal and psychological correlates of happiness among a sample of Kuwaiti Muslim students. *Journal of Muslim Mental Health* 5(2), 194- 209.

**Abdel- Khalek, A. (2005).** Happiness and death distress: two separate factors. *Death Studies*, 29 (10), 949- 58.

**Abdel- Khalek, A. (2006).** Measuring happiness with single -item scale. *Social Behavior & Personality: An International Journal* 34(2)139-149 .

**Abdel- Khalek, A. (2007).** Love of life as a new construct in the well- being domain. *Social Behavior & Personality*, 35(1)122-134.

**Argyle, M & .Lou, L. (1990).** Happiness and social skills. *Personality and Individual Differences*. 11(12), 1255-1261

**Bray, I & .Gunnell, D. (2006).** Suicide rates, life satisfaction and happiness as markers for population mental health .*Social Psychiatry & Psychiatric Epidemiology*. 41(5) 5, 333- 337.

- Dodson , W.**(1994) . Quality of life measurement in children with epilepsy. In W:M.R.Trimble & W. E. Dodson (Eds) *Epilepsy and Quality of life*(217-226).New York, Raven Press Ltd.
- Ducinskiene, D., Kalediene, R., Pctranskiene, J.** (2003). Quality of Life among Lithuanian University Students, *Acta Media Lituanica*, 76-81
- Francis, L. , Hans, L & .Lewis, A.** (2003). “The relationship between religion and happiness among German students .”*Pastoral Psychology*, 51(4), 273- 281.
- Gonzalez , M , Casas , F & Coneders , G** (2007). A Complexity Approach To Psychological Well – Being In Adolescence : Major Strengths and Methodological Issues , *Social Indicators Research* , 80 , 267-295 .
- Good,D.A.**(1990).Thinking about and discussing quality of life.In:R.L.Schalock & M.Begab(Eds.),*Quality of life prespectives and Issues* (pp.41-57).Washington:American Association on Mental Retardation
- Higgs,N.T.** (2007).Measuring and Understanding the well-being of south affricans :Every day quality of life in south Africa.  
<http://www.ncl.ac.uk/ucs/statistics> (last visited 7July 2002).
- Kahneman, D.** (1999). Objective happiness. In D. Kahneman, E .Diener & ،N. Schwarz (Eds), *Well- being: The foundations of hedonic psychology* (pp. 3- 25). New York: Russell Sage Foundation
- Kalitesi, D., Yalnizlik & Skiler, A.** (2004). Relationships between Quality of Life, Perceived Social Support, Social Network, and Loneliness in Tukish Sample. *Yeni Symposium*, 42 (1), 20-27.
- Karen.C.&Gearge A.**(2005).*SPSS for Intermediate statistical* (2<sup>nd</sup> ed.)Lawrence Erlbaum Associates,Publishers, London.
- Longest, J.** (2008). *Quality of life impact on mental health needs*. New .York: Institute of Education Sciences.
- Lwasski, y.**(2007). Lisure and Quality of life in an international and multicultural context: what are major pathways linking leisure to Quality of life . *social Indicators Research* 82(2), 233- 264.

- Lynch, M.** (2006). Optimism, Coping and Quality of life in Individual with Chronic Mental Illness. Unpublished doctoral Dissertation, Milwaukee, University & Wisconsin-Madison.
- Lyubomir, S.** (2001). Why are Some People Happier Than Other? The Role of Cognitive and Motivation Processes in Well – being, *American Psychologist*, .5(6), 239-249
- Lyubomisky, S. , King, L & Diener, E.** (2005).The benefit of frequent positive affective: Does happiness lead to success ؟*Psychological Bulletin*, 131(6), 803-855.
- Michalak, E., Yatham, L. & Lam, R.** (2007). Quality of life in Bopolar Disorder: A Review of the Literalare. *The Journal of Life Long Learning in Psychiatry*, 3(1), 117-134.
- Ryff , C & Singer , B** (2008). Know Thyself and Become What You Are : A Eudaimonic Approach To Psychological Well – Being , *Journal of Happiness . Studies* , 9 , 13-39.
- Ryff, et.,al.** (2006). Psychological well- being and being: Do they have distinct .or mirrored biological correlates. *Psychotherapy Psychosomatics*. P:85
- Schiffrin, H & .Nelson, S.** (2010). Stressed and happy ؟Investigating the relationship between happiness and perceived stress .*Journal of Happiness Studies* 11(1), 33- 36.
- Shek, D. T.** (1993). The Chinese purpose in life test and Psychological well-being in Chinese college students. *International Forum for Logotherapy*, v 16(11),pp:35-42.
- Shimai, S. Otake, K. Utsuki, N. Ikemi, A & .Lyubomirsky S)** 2004. Development of a Japanese version of the Subjective Happiness Scale (SHS), and examination of its validity and reliability]. *Nippon Koshu Eisei Zasshi*, 51(10), 845- 53.

- Springer, K & Hauser, R** (2006). An Assessment of the Construct Validity of Ryff's Scales of Psychological Well- Being: Method Mode and Measurement Effects, *Social Science Research*, 35(4), 1079-1110
- Taylor, M.** (2005). Motivation of adolescent students toward success in school Eileen Friday. [http. //by Fgcu.edu. /1-4](http://by Fgcu.edu. /1-4)
- Taylor, H.R.&Bogdan, R.** (1990). Quality of life and the individual prespective. In: R. Lschalock&M. Begab(Eds.), *Quality of life prespectives and Issues* (pp.27-40). Washington: American Association on Mental Retardation.
- Wang, X; Matsu da,N;Ma,H.&Shinfuku,N.**(2000).Comparative study of quality of life between the Chinese and Japanese adolescent populations, *Psychiatry and clinical Neuroscience*,VOL54,PP147-152.
- WHO-QOL Group** (1994). The Development of Word Health Organization Quality of Life Assessment Instrument- The (WHOQOL). In Orley, J. & Kuyken, W. (Eds.), *Quality of life assessment international perspectives*, (pp.41-57), Berlin: Springer- Verlag.

## ملخص

استهدف البحث اختبار مدى صحة الفروض التالية :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مكونات متغير السعادة النفسية ومكونات متغير جودة الحياة ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات كليات رياض الاطفال فى جامعات عينة البحث من حيث الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة ،توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات كليات رياض الاطفال فى جامعات عينة البحث من حيث الدرجة الكلية لمقياس السعادة النفسية ،لا يوجد تأثير دال لأبعاد السعادة النفسية على جودة الحياة.

وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

وجود علاقة ارتباطية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين أبعاد مقياس جودة الحياة والدرجة الكلية وبين مقياس السعادة النفسية والدرجة الكلية، وهذا يعني أنه كلما ارتفع مستوى الشعور بجودة الحياة ارتفع معها الشعور بالسعادة النفسية.

وجود فرق دال إحصائياً في جودة الحياة بين طالبات كليات رياض الأطفال تبعاً لإختلاف المحافظة (القاهرة-الإسكندرية- دمنهور- المنيا).

وجود فرق دال إحصائياً في السعادة النفسية بين طالبات كليات رياض الأطفال تبعاً لإختلاف المحافظة (القاهرة-الإسكندرية- دمنهور- المنيا).

هناك تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لأبعاد السعادة النفسية (تقبل الذات - الاستقلال الذاتي - التطور الشخصي- التوافق البيئي) على جودة الحياة.

---

---

**Psychological happiness and its relation to the quality of life among some students of kindergarten faculties**

**Prepared By**

**Samiha Mohamed aly attia**

**Associate Professor of child psychology**

**Department of Psychological studies**

**Faculty of Kindergarten**

**Damanhour University**

The study aimed to examine the following hypothesis; There is a statistically significant correlation between the components of the happiness variable and the components of the quality of life variable.

There are statistically significant differences between the students of the faculty of Kindergartens in the universities of the research sample in terms of the total score of the quality of life measure "

There are statistically significant differences between the students of the faculty of Kindergarten in the universities of the study sample in terms of the total score of the measure of happiness "

There is no effect of the dimensions of psychological happiness on the quality of life

And study reached the following results:

The existence of correlation and statistical function at the level of significance (0.01) between the dimensions of the quality of life and the total score and the measure of happiness and the overall degree of happiness, which means that the higher the level of feeling quality of life rose with a sense of psychological happiness

The existence of a statistically significant difference in the quality of life between students of kindergarten colleges according to different governorate (Cairo - Alexandria - Damanhour - Menia)

The existence of a statistically significant difference in psychological happiness between students of kindergarten colleges according to different governorate (Cairo - Alexandria - Damanhour - Menia)

There is a statistically significant positive effect of the dimensions of psychological happiness (self-acceptance - autonomy - personal development - environmental compatibility) on the quality of life.